فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2017/9/29 العدد: 4417

الخبر الرئيسي

السنوار: حماس ستقدم كل ما يلزم لإتمام المصالحة ولن نسمح لأحد من أي جهة بعرقلتها

... ص 4

أبرز العناوين

الرئاسة الفلسطينية: عباس يدين عملية الشهيد نمر الجمل بالقدس

"الحياة": وفد من 500 عضو حكومي لتسلم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية في غزة

"إسرائيل" تفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية بمناسبة "عيد الغفران"

"رأي اليوم": دمشق تواصلت مع مبعوث من حركة حماس بوساطة من "حزب الله"

الولايات المتحدة توبخ سفيرها لقوله إن "المستوطنات جزء من إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرئاسة الفلسطينية: عباس يدين عملية الشهيد نمر الجمل بالقدس	6
3.	الحمد الله يبحث مع ميلادينوف "ضمانات" استلام حكومته قطاع غزة	7
4.	طارق رشماوي: الحكومة الفلسطينية ستعمل على تذليل العقبات لإنجاح المصالحة	7
5.	"الحياة": وفد من 500 عضو حكومي لتسلم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية في غزة	8
6.	وفد إعلامي حكومي يصل غزة قادماً من رام الله	8
7.	"سما": وفد أمني رفيع يضم أفراداً في حرس الرئيس والمخابرات العامة يصل قطاع غزة	9
8.	عريقات ينتقد تصريحات السفير الأمريكي في تل أبيب عن الاحتلال الإسرائيلي في الضفة	9
9.	شعث: فريدمان جاهل في الجغرافيا وفي مواقف بلاده	9
10.	عشراوي: تمسك نتنياهو بالاستيطان تحدٍّ وقح للإرادة العالمية	10
11.	الحكومة الفلسطينية: احتفال "إسرائيل" بـ 50 سنة على الاستيطان دليل على تمسكها بالاحتلال	10
12.	الخارجية الفلسطينية تدين العقوبات الجماعية والإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال بالقدس	11
13.	مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يبعث برسائل متطابقة حول تكثيف الاحتلال للاستيطان	11
14.	قرار بالإفراج عن النائب الأسير محمد الطل بعد انتهاء محكوميته	11
15.	الوزير الحساينة يعلن الانتهاء من إعادة إعمار أعلى برج في قطاع غزة	12
	المقاومة:	
16.	البردويل: المبدأ الأساسي هو الشراكة ولا حديث عن هزيمة فتح أو حماس	12
17.	"الديمقراطية": سلاح المقاومة مقدس والدفاع عن غزة مسؤوليتها	15
18.	فتح تشيد بالجهود المصرية وتعتبر الوحدة ممراً باتجاه واحد	16
19.	حماس: انتفاضة الأقصى أثبتت أن العدو لا يفهم إلا لغة القوة	16
20.	إطلاق نار صوب مستوطنة "بيت إيل" واعتقال فلسطينيين قرب الخليل بادعاء زرع عبوة ناسفة	17
21.	الحكم على منفذ هجوم طعن في رعنانا بالسجن 21 عاماً	17
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	ريفلين: "إسرائيل" قلقة جداً من "القائمة السوداء" الخاصة بالاستيطان	18
23.	إلكين يدعو لسحب تصاريح التنقل من قيادة السلطة الفلسطينية	18
24.	ريفلين: العلاقة بين "إسرائيل" وقرية أبو غوش وطيدة	19
25.	القناة السابعة: نتنياهو يتعهد بالمصادقة على بناء 3,300 وحدة استيطانية	19
26.	"الشرق الأوسط": احتفالات إسرائيلية فاشلة بمرور خمسين سنة على الاستيطان	19
27.	الدوائر الأمنية الإسرائيلية تحذر من نقل صواريخ إيرانية بعيدة المدى إلى حماس	20
28.	الصحف الإسرائيلية: أي حادث عابر قد يطلق حرباً بغزة	20

	الأرض، الشعب:	
29.	"إسرائيل" تفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية بمناسبة "عيد الغفران"	21
30.	محامي رائد صلاح يتهم النيابة الإسرائيلية بتلفيق التهم له	21
31.	مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى	21
32.	"مجموعة العمل": قضاء 623 فلسطينياً أثناء الاشتباكات في سورية	22
33.	مساعدات غزة الخيرية تصل مسلمي الروهينغا	22
34.	"هيئة شؤون الأسرى": 95% من الأسرى الفلسطينيين الأطفال بسجن عوفر تعرضوا للضرب الشديد	23
35.	رئيس تحرير "وفا": هدفنا بث روح المصالحة بين أبناء شعبنا	23
36.	فوز الفنان محمد سباعنة بجائزة مهرجان الاستاك في فرنسا	24
37.	جرافات الاحتلال تدمر طرقاً زراعية وخط مياه في الأغوار	24
38.	أسير فلسطيني ينهي إضراباً عن الطعام بعد انتزاع مطالبه من الاحتلال	25
39.	وحدة "المستعربين" تعتقل أربعة شبان في بلدة بدو	25
40.	مركز الحوراني يصدر تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني	25
	الأردن:	
41.	وزير الإعلام الأردني: لا معلومات لدى "إسرائيل" عن اعتراض طائرة أردنية	27
	عربي، إسلامي:	
42.	"رأي اليوم": دمشق تواصلت مع مبعوث من حركة حماس بوساطة من "حزب الله"	28
43.	حاخام أمريكي: ملك البحرين أبلغني أن الحفاظ على وجود عربي معتدل يرتبط بوجود "إسرائيل" قوية	28
	دولي:	
44.	السفير الأمريكي بتل أبيب: "إسرائيل" ستحتفظ بجزء كبير من الضفة	29
45.	الولايات المتحدة توبخ سفيرها لقوله إن "المستوطنات جزء من إسرائيل"	30
46.	مسؤولون أمريكيون يحذرون مدير طاقم نتنياهو بأن لا يكون "خنزيراً" في بناء المستوطنات	30
	تطورات الأزمة القطرية:	
47.	وزير الخارجية القطري: نستضيف معارضين سياسيين وليس "إرهابيين"	31
48.	الإمارات: الإجراءات ضد قطر "مقاطعة" وليست "حصاراً"	31
	حوارات ومقالات:	
49.	قال السيسي ما لم يقله نتنياهو... سيف الدين عبد الفتاح	32
50.	أوسلو... الفشل الواضح والبديل الغامض... نبيل عمرو	34
51.	تحولات حماس ومصر في المصالحة الفلسطينية... ماجد عزام	36

52.	**عندما يرفع الكرد علم الصهاينة...** عبد الستار قاسم	**39**
53.	**هجوم "هار أدار" يتحدى وجهة نظر الجيش بشأن العقوبات الجماعية...** عاموس هرئيل	**41**
	كاريكاتير:	**44**

***

1. السنوار: حماس ستقدم كل ما يلزم لإتمام المصالحة ولن نسمح لأحد من أي جهة بعرقلتها

غزة – طلال النبيه: قال رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار: إن "قرار المصالحة استراتيجي لا رجعة عنه، وسنواصل تقديم التنازلات من أجل إنجازه".

وأكد السنوار خلال لقاء عقدته حركة "حماس" في فندق "الكومودور" بمدينة غزة، جمعه مع نخب شبابية، والذي حضره مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن "حماس قوية ومتماسكة، لذلك هي قدمت تنازلات كبيرة في موضوع المصالحة، وستواصل ذلك، ويجب أن نتعالى عن حساباتنا الحزبية". ولخص السنوار حديثه في محاور عدة، تتعلق أبرزها في مستجدات العمل المقاوم في فلسطين والحياة في قطاع غزة، والمعاناة التي يعيشها، والمصالحة الفلسطينية والشباب ودورهم في المجتمع الفلسطيني.

المصالحة الفلسطينية

في هذا المحور، أكد السنوار أن حركته ستقدم تنازلات كبيرة جداً لإنجاح المصالحة الفلسطينية، موضحاً إلى أن كل تنازل صاعق سيكون أكبر من قبله؛ "حتى يتحقق أحد الخيارين: إما إنهاء الانقسام وهو أقل شيء أو المصالحة الوطنية وهو الأفضل، حتى نتفرغ لترتيب مشروعنا الوطني التحرري". وقال: "شعار استكمال مشروع التحرير يلزمه قوة ووحدة وطنية، ولن نسمح لأحد أن يمس سلاح المقاومة ولا عملية تطويره".

وجدد مطالبته للكل الفلسطيني بأن يتصف بالحكمة والقوة، "علينا أن نكون حكماء وأقوياء ولدينا من الجرأة في تحقيق أهدافنا في المصالحة وإنهاء الانقسام، ولا وقت لدينا في تضييع هذه الفرصة"، موضحاً أنه إذا صدقت النوايا تنتهي المشاكل وقطاع غزة ليس سهلاً على أي أحد يريد حكمه.

وأكد السنوار إلى أن العلاقة مع مصر جميلة، "ودورها بجدية عالية عامل من عوامل نجاح المصالحة"، موضحاً إلى أن مصر لم تعرض لهم شروطاً ولا مخططات لإتمام المصالحة.

وبيّن أن حركته تحاول الخروج مما وصفه بـ"منطق توزيع المسؤوليات في أسباب الانقسام، إلى منطق العمل المشترك لإنهاء الانقسام".

وعبّر السنوار عن توجّه حركته لإنهاء المشاكل على المستوى الوطني و"تصفير الخلافات" الفلسطينية الفلسطينية، للانتقال إلى التركيز على خدمة "المشروع الوطني الفلسطيني".

وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لم يسمّهم) بـ"إعاقة مشوار المصالحة"، ولفت السنوار إلى أن حركته تسعى لتطوير علاقتها مع جميع الفصائل الفلسطينية؛ للوصول إلى "صياغة المشروع الوطني". وجدد السنوار تأكيد حركته أنها "راكمت قوّتها" من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالتحرير، وليس من أجل "حكم غزة".

وحول توقيت إعلان "حماس" حل اللجنة الإدارية، قال السنوار: "كنا معنيين أن يذهب أبو مازن (الرئيس الفلسطيني)، لخطابه في الأمم المتحدة وهو قوي رغم اختلافنا معه، والأفضل أن يخرج قويا لا ضعيفاً أمام العالم مهما اختلفنا معه".

حياة المواطن في قطاع غزة

وقال: "إن عمق الأزمة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، مشكلة مهمة وخطيرة لا تقل أهمية عن خطورة المشروع السياسي، واحتياجات شعبنا تقلقنا وتؤرق مضاجعنا".

وأكد أن الشعب الذي احتضن حلم التحرير والعودة حق على حماس العمل على حل معاناته، قائلاً "طرقنا وسنطرق كل باب للتخفيف عن المواطن للوصول إلى حياة كريمة".

وأضاف "أي وطني حر نظيف لا يقبل بأن يبقى الوضع على ما هو عليه، وعلينا الخروج من المأزق، وحماس ليست في أزمة، وجلست مع أكثر من 17 ألف كادر في الحركة خلال الفترة السابقة، للعمل على حل معاناة شعبنا".

وشدد على أن حكم حماس أتفه من أن يموت طفل فلسطيني واحد لا نعرف أن نجد له تحويلة طبية لعلاجه في ظل الحصار على قطاع غزة. وفق قوله.

القضية الفلسطينية والعمل المقاوم

وفيما يتعلق في الأوضاع التي تعيشها القضية الفلسطينية قال السنوار: "تعيش القضية الفلسطينية في مأزق حقيقي لعله الأكبر الذي تمر فيه خصوصاً مع الوضع الدولي والإقليمي الذي تعيشه الدول العربية"، مشيراً إلى أن حل الدولتين بدأ يذوب وفق من هو مقتنع به.

وأوضح إلى أن علاقات حركة حماس مع الفصائل الوطنية انتقلت نقلات نوعية وكبيرة جداً، "ونحن اليوم على مستوى عال من التعاون السياسي والأمني والعسكري"، مبيناً إلى أن كتائب القسام تعقد دورات تخصصية لفصائل المقاومة، وهناك إمداد لها بالأسلحة الاستراتيجية".

وفي موضوع المعركة مع الاحتلال الصهيوني وفتح جبهة حرب، قال: "لا نسعى للحرب ونريد أن نبعدها، وإذا جرت فستكون حرب مفصلية في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، وكتائب القسام والفصائل الفلسطينية ستكسر شوكة العدو الصهيوني، ومن سيأخذ قرار الحرب من العدو لن يأخذه مرة أخرى". وأضاف "نريد أن ندفع الحرب للوراء وفق رؤية استراتيجية، لا أن نراكم القوة ويستنفذها الاحتلال؛ فهذا ما يسعى له، ومن مصلحته ذلك".

وتابع: "لدينا قوة عسكرية ممتازة جداً وهي ليس مقارنة بتجهيزات الاحتلال لأننا حركة تحرر وطني تختلف عن دولة الاحتلال"، موضحاً أن لدى كتائب القسام القدرة على أن تضرب "تل أبيب" بالصواريخ بما ضربته في 51 يوماً أن تضربه في 51 دقيقة.

تبادل الأسرى

وقال السنوار ردًّا على سؤال لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن " حماس توافقت مع مصر على مقترح لملف الجنود الأسرى، وحمله مسؤول ملف التفاوض لدولة الاحتلال، دون أن يكشف تفاصيل المقترح". وأضاف: "عندما استقال مسؤول ملف التفاوض في الكيان الإسرائيلي ليؤور لوتان، كان على علاقة تناقض وخلاف مع حكومة الاحتلال؛ حيث حاول تقديم مقترح توافقت عليه حماس ومصر"، السبب الذي أدى لاستقالة "لوتان" في ذلك الوقت.

وسأل مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، السنوار عن جديد صفقة وفاء الأحرار وملف المفاوضات فيه، ليجيب قائلاً: "ملتزمون في حركة حماس ببذل قصارى جهدنا بتحرير كل أسير عربي وفلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني، ولن نألو جهداً في ذلك إلا وسنبذله؛ لأن هذه قضيتنا".

وجدد السنوار خلال حديثه اليوم تأكيده أن "تحرير الأسرى في سجون الاحتلال هو عهد في أعناقنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/28

2. الرئاسة الفلسطينية: عباس يدين عملية الشهيد نمر الجمل بالقدس

رام الله: دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الليلة، العملية الفدائية التي نفذها الشهيد نمر الجمل قبل عدة أيام على مدخل مستعمرة هار أدار، شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وأدت إلى مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة رابع بجراح خطيرة. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو

ردينة في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين"، أن موقف الرئيس الدائم هو "إدانة كل أعمال العنف بما فيها هذه العملية، وإدانة أية عمليات عنف أياً كان مصدرها".

وفيما يتعلق بآخر تطورات ملف المصالحة، قال أبو ردينة إن عباس يعدّ ذلك "مصلحة وطنية عليا"، وقد أكد على ذلك خلال اجتماعات اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية. وأشار أبو ردينة إلى أنه بناءً على ذلك، أصدر عباس توجيهاته للحكومة والوفد المرافق بالتوجه إلى قطاع غزة والعمل على إنجاح هذا العمل الكبير الذي يعيد لحمة الأرض والشعب ويرفع المعاناة عن أهلنا في قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/9/29

3. الحمد الله يبحث مع ميلادينوف "ضمانات" استلام حكومته قطاع غزة

(د.ب.أ): اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في رام الله مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف بعد أيام من زيارة الأخير إلى قطاع غزة ولقائه قيادة حركة حماس. وذكر بيان صادر عن مكتب الحمد الله أنه بحث مع ميلادينوف "آخر التطورات السياسية، ومستجدات ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية". وحسب البيان "استمع الحمد الله من ميلادينوف حول لقائه قادة حركة حماس في قطاع غزة وتقديم الحركة ضمانات لإنجاح توجه الحكومة لقطاع غزة واستلام مهام عملها". وعبر الحمد الله عن "ارتياحه وتفاؤله حول تمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام"، مشدداً على أن ذلك "سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها".

الخليج، الشارقة، 2017/9/29

4. طارق رشماوي: الحكومة الفلسطينية ستعمل على تذليل العقبات لإنجاح المصالحة

رام الله – قيس أبو سمرة: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي إن الحكومة ستعمل على "تذليل" كافة العقبات من أجل إنهاء الانقسام، و"انقاذ قطاع غزة من الظلام الذي غرق فيه نتيجة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني". وأضاف رشماوي، في حديث مع الأناضول، من رام الله، الخميس 2017/9/28: "الحكومة قررت بعد استجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس بحل اللجنة الإدارية، الذهاب لغزة وتسلم كافة المهام". وأوضح أن الحكومة "قررت تسلم كافة مسؤولياتها دون انتقاص بما فيها المعابر والأمن، حتى تقدم خدمة للمواطن في قطاع غزة".

وأضاف: "هناك تفاؤل لدى رئيس الوزراء، ومجلس الوزراء". وبيّن أن جلسة الحكومة المنوي عقدها الثلاثاء القادم في قطاع غزة، سيخرج عنها بيان "يتضمن رؤية عمل للحكومة". وعن ملف الموظفين الذين عينتهم حماس بغزة، قال رشماوي: "هناك خطة عمل جاهزة، وكافة القضايا العالقة ستذلل".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/28

5. "الحياة": وفد من 500 عضو حكومي لتسلم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية في غزة

غزة – فتحي صبّاح: يستعد أكثر من 20 وزيراً وعشرات رؤساء الأجهزة الأمنية والهيئات الحكومية، فضلاً عن مساعديهم ومرافقيهم للوصول إلى قطاع غزة وعقد أول اجتماع في غزة لحكومة التوافق منذ تشكيلها في 2014/6/2. وكشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ"الحياة" أن الوفد يتألف من 500 عضو. وقالت المصادر إن 110 سيارات ستقل الوفد الضخم غير المسبوق في زيارة تستهدف تسليم وتسلم الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية من حركة حماس.

وعلمت "الحياة" أن الحكومة لن تناقش ملفات الانقسام، التي سيتم بحثها بين حركتي فتح وحماس في القاهرة بعد أسبوع من تسلم القطاع في اجتماع لكل الفصائل الموقعة اتفاق المصالحة سنة 2011، للبحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية وتنفيذ ملفات المصالحة الخمسة. وأضافت المصادر أن سلطات الاحتلال ستسمح لعشرات الحراس الأمنيين ضمن الوفد بدخول القطاع بأسلحتهم الرسمية.

الحياة، لندن، 2017/9/29

6. وفد إعلامي حكومي يصل غزة قادماً من رام الله

نشرت **وكالة قدس برس، 2017/9/28**، من غزة، أن وفداً إعلامياً حكومياً من الضفة الغربية وصل مساء الخميس 2017/9/28، إلى قطاع غزة، وذلك في إطار الاستعدادات لوصول حكومة الوفاق الوطني إلى القطاع يوم الاثنين المقبل. وقال هشام عدوان، مدير العلاقات العامة والإعلام في هيئة المعابر الفلسطينية بغزة لـ"قدس برس": "إن وفداً إعلامياً رسمياً مكون من 11 شخصاً إعلاميا وصل اليوم إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (ايرز)".

وأضاف أنه من المقرر أن يصل كذلك وفداً أمنياً اليوم، دون أن يحدد ساعة وصوله للقطاع.

ورحب سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بالوفد الإعلامي القادم إلى غزة.

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/9/29**، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صبّاح، أن مصادر فلسطينية موثوق بها أشارت لـ"الحياة" إلى أن وزير الثقافة إيهاب بسيسو وصل غزة أمس يرافقه 14 صحافياً يعملون في "هيئة الإذاعة والتلفزيون" ووكالة وفا لتغطية الزيارة، ما أثار حفيظة عدد من العاملين في

الهيئة من القطاع البالغ عددهم 750، إضافة إلى سبعة رجال أمن للتنسيق مع حماس حول الترتيبات الأمنية للوفد.

7. "سما": وفد أمني رفيع يضم أفراداً في حرس الرئيس والمخابرات العامة يصل قطاع غزة

غزة: ذكرت مصادر إعلامية فلسطينية لوكالة "سما" أن وفداً أمنياً رفيع المستوى وصل قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون (إيرز)، استعداداً لاستقبال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ووفد الحكومة الاثنين المقبل. وقالت المصادر إن الوفد مكون من 10 شخصيات أمنية، بينهم ضباط في جهاز حرس الرئيس الفلسطيني وجهاز المخابرات العامة، ويرأسهم العميد إياد بركات عن حرس الرئيس، والعميد فايز أبو الهنود عن جهاز المخابرات. وسيقوم الوفد بالتجهيز لاستقبال وفد الحكومة في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/28

8. عريقات ينتقد تصريحات السفير الأمريكي في تل أبيب عن الاحتلال الإسرائيلي في الضفة

الوكالات: انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية صائب عريقات، الخميس 2017/9/28، السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" دافيد فريدمان "لتأييده" للسياسة الإسرائيلية، بعد قوله إن إسرائيل لا تحتل سوى 2% من الضفة الغربية. وقال عريقات في بيان إن فريدمان، "استغل منصبه سفيراً أمريكياً للدفاع عن سياسات الاحتلال والضم الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2017/9/29

9. شعث: فريدمان جاهل في الجغرافيا وفي مواقف بلاده

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية، في حديث لـ"الأيام": إن تصريحات السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان التي اعتبر فيها أن "إسرائيل" تحتل 2% فقط من الضفة الغربية، هي تعبير عن جهل في الجغرافيا وفي سياسة الولايات المتحدة.

وقال شعث: فريدمان سفير متحيز انحيازاً كاملاً إلى الدولة المنتدب بها، وهذا معروف، ولكن من الصعب عليّ أن أفهم كيف أن سفيراً يكون جاهلاً تماماً بالدبلوماسية وجاهلاً تماماً بمواقف الولايات المتحدة بشأن عملية السلام والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تقول منذ عهد ريغان إن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية يجب أن ينتهي، وإن الاستيطان فيها غير قانوني ويجب أن يتوقف.

وأضاف شعث: "لا أفهم أن يكون جاهلاً بالجغرافيا، لأن الاحتلال الإسرائيلي هو ليس لـ2% فقط من مساحة الضفة الغربية وإنما لـ100% من مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وأيضاً قطاع

غزة". وقال: أعتقد أن سفراء من هذا النوع هم الذين يلعبون دوراً في تدمير إمكانيات الوصول إلى حل وفي تصعيد المواقف اليمينية الإسرائيلية التي تريد احتلال الضفة الغربية بالكامل وأن تجعل من المستحيل الوصول إلى صفقة القرن التي كان تحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب".

الأيام، رام الله، 2017/9/29

10. عشراوي: تمسك نتنياهو بالاستيطان تحدٍّ وقح للإرادة العالمية

الناصرة – برهوم جرايسي: أكد مسؤولون فلسطينيون أمس الخميس، أن إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تمسكه بالاستيطان في الضفة المحتلة، ورفضه إخلاءها، هو تحد وقح للإرادة العالمية، وإحباط مسبق لأي جهود لاستئناف العملية التفاوضية. وقالت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن خطاب نتنياهو يعبر عن عقلية عنجهية لا تتعامل سوى مع لغة التهديد والوعيد. وإنه يؤكد تمسك نتنياهو بالاستيطان وتصريحه "بأنه لن تكون هناك عمليات إخلاء لمستوطنات إضافية من ارض إسرائيل"، ما هو إلا إصرار وقح على تحدي الإرادة العالمية وقرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك، قرار مجلس الأمن 2334 ومواصلة لسياساته القائمة على عزل إسرائيل دوليا مقابل التمسك بالاستيطان الاستعماري.

الغد، عمّان، 2017/9/29

11. الحكومة الفلسطينية: احتفال "إسرائيل" بـ 50 سنة على الاستيطان دليل على تمسكها بالاحتلال

رام الله – وفا: اعتبرت الحكومة الفلسطينية "ما تسمى احتفالات إسرائيل بمرور خمسين عاماً على الاستيطان"، بمثابة الإقرار العلني أمام العالم اجمع أن الحكومة الإسرائيلية والعقلية الحاكمة متمسكة بالاحتلال والعدوان على الشعب الفلسطيني وأرضه، ومستمرة في تدمير العملية السياسية ورفض جهود إرساء أسس السلام. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي الخميس 2017/9/28: إن مشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وأعضاء من حكومته في ما تسمى احتفالات الاستيطان وتصريحاته الداعية إلى التمسك بالاستيطان والاحتلال التي ادلى بها في هذا السياق، تثبت من جديد للعالم اجمع المستوى الذي وصلت إليه الحكومة الإسرائيلية في معاداتها لجهود السلام وجهود درء مخاطر التوتر والعنف في المنطقة الذي سببه الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/28

12. الخارجية الفلسطينية تدين العقوبات الجماعية والإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال بالقدس

الوكالات: دانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية العقوبات الجماعية والإجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدّ 16 قرية فلسطينية شمال غربي القدس المحتلة، لليوم الثالث على التوالي. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، إن هذه العقوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال على القرى شمال غربي القدس، تشمل جميع مناحي الحياة، بما في ذلك إغلاق أكثر من 50 مدرسة، وإغلاق مُحكم للمنطقة بأكملها، وفصل للأحياء، وفرض حظر التجول واسع النطاق، تتخلله اقتحامات ومداهمات ليلية، ترهب المدنيين العزل بما فيهم الأطفال. وأكدت الوزارة أن العقوبات الجماعية مخالفة للقانون الدولي.

الخليج، الشارقة، 2017/9/29

13. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يبعث برسائل متطابقة حول تكثيف الاحتلال للاستيطان

رام الله: بعث رياض منصور، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، ثلاث رسائل متطابقة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (أثيوبيا)، ورئيس الجمعية العامة، حول تصريح ما يسمى بالإدارة المدنية بأنها تعكف على تطوير خطة استيطانية خلال الأسابيع المقبلة تضم نحو 2,000 وحدة سكنية غير قانونية في مسعى منها للقضاء وبشكل علني على حلّ الدولتين. وأشار منصور إلى أن "إسرائيل" ما تزال تتخذ مجموعة من إجراءات العقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يقبعون تحت الاحتلال منذ نصف قرن، كهدم المنازل والتي تؤدي إلى التشريد القسري للمئات.

القدس العربي، لندن، 2017/9/29

14. قرار بالإفراج عن النائب الأسير محمد الطل بعد انتهاء محكوميته

الخليل: قررت محكمة صهيونية الإفراج عن النائب عن حركة حماس محمد الطل بعد انتهاء محكوميته. وقال مراسلنا: إن محكمة عوفر الصهيونية قرر الإفراج عن النائب الطل، من بلدة الظاهرية جنوب الخليل، بعد قضاء مدة محكوميته التي تنتهي بعد أسبوعين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/28

15. الوزير الحساينة يعلن الانتهاء من إعادة إعمار أعلى برج في قطاع غزة

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة عن انتهاء وزارته من إعادة إعمار برج الظافر 4 من أعلى الأبراج السكنية في غزة، الذي تعرض للتدمير الكلي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، مشيرا إلى قرب تسليم الشقق السكنية لأصحابها. وأوضح، في بيان للوزارة الخميس 2017/9/28، أنه تمّ إعادة إعمار برج الظافر بتمويل كريم من جمعية قطرية الخيرية بمبلغ 2.25 دولار أمريكي وهو عبارة عن 11 طابق سكني يشتمل على 43 وحدة سكنية.

فلسطين أون لاين، 2017/9/28

16. البردويل: المبدأ الأساسي هو الشراكة ولا حديث عن هزيمة فتح أو حماس

غزة – حوار محمد عمران: تشهد الساحة الفلسطينية تطورات متلاحقة في ظل تسلم حكومة الوفاق إدارة قطاع غزة كجزء من اتفاق المصالحة بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)، إضافة إلى تأثيرات ذلك على حركة حماس التي ستزيح عن كاهلها أعباء الحكم، بما يعني ترتيب أوضاعها التنظيمية وعلاقاتها الوطنية والخارجية، بينما يدور الحديث عن تهدئة شاملة وصفقة تبادل مع الاحتلال.

حاورت الجزيرة نت القيادي البارز في حركة حماس وعضو مكتبها السياسي صلاح البردويل للوقوف على التطورات المتلاحقة التي تشهدها الساحة الفلسطينية. وفيما يلي أبرز ما جاء في الحوار:

هل تشعرون بجدية الحكومة بتسلم غزة؟ وكيف سيتعامل موظفوكم معها؟

– طالما أن الحكومة تقول إنها قادمة إلى غزة ومعها مئات الموظفين، فواضح أنها جدية، ونحن نستقبل هذه الجدية بجدية أكبر ومرونة كاملة خلال تسليمها.

والتعميم على الموظفين كان واضحا، عليكم استقبال هذا الوفد بكل حفاوة واحترام على كل المستويات، وتأمين الشخصيات ودخولهم وتسلمهم وإطلاعهم على الملفات بكل الوزارات، ولو سمعتم أي تصريحات استفزازية فلا تردوا، فنحن لا نريد تخريب الاتفاق من خلال بعض الاستفزازات.

ما مفهومكم لتسليم حماس إدارة غزة لحكومة الوفاق؟

– المبدأ الأساسي هو الشراكة، ولا حديث عن هزيمة فتح أو حماس، ولن نبدأ حوارات جديدة، فملفات المصالحة الخمسة تمت مناقشتها، واتفقنا على آليات تنفيذها باتفاق القاهرة في مايو/أيار 2011، فالأمن مثلا يبقى على حاله لمدة عام، يتم خلاله دمج ثلاثة آلاف عنصر أمني تابع للسلطة

مع القائمين على الأمر حاليا، ثم بعد العام تعاد دراسة المنظومة الأمنية في الضفة وغزة وهيكلتها من خلال لجنة خاصة.

كيف ستتم عملية تسلم الحكومة للوزارات والهيئات الرسمية؟

– يصل وفد الحكومة يوم الاثنين إلى غزة، ثم تعقد اجتماعها الأسبوعي في اليوم التالي بمقر مجلس الوزراء المؤقت وهو منزل الرئيس محمود عباس، بحضور وفد مصري ومراقبة من مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، ومن لديهم الوقت والتخطيط من الوزراء سيتحركون إلى وزاراتهم ويتواصلون مع موظفيهم بترحاب كبير، وهذا سيكون بمثابة الإعلان عن تسلم حكومة الحمد الله إدارة غزة. ولن تكون حماس في المشهد، إلا إذا طلب منها المشاركة بشكل بروتوكولي فهي لن تمانع.

هل سيقفز ملف موظفي غزة بوجه الحكومة؟

– رغم أن موضوع الموظفين حساس ومهم، وأي حكومة تفكر بطريقة منطقية يجب أن تقر بحقوق الموظفين، ولكن سيكون هناك صبر وحكمة في التعامل، ولن نجعل من هذه القضية صراعا منذ اللحظة الأولى، وسنحلها بالمنطق على طاولة الحوار الفلسطيني في القاهرة وبحضور الضامن المصري. وحسب تقييمنا، فلن تكون هناك تغييرات لكبار الموظفين، وفهمنا أن لدى الوزراء ورئيس الحكومة رؤية بعدم القيام بذلك.

ما هي خطوات المصالحة التالية لاستلام الحكومة؟

– بعد اجتماع الحكومة الأول في غزة، ستتم دعوة حماس وفتح إلى حوارات في القاهرة بشكل منفرد، ثم دعوة الفصائل الفلسطينية إلى حوارات أشمل، ولن يكون هناك تباعد زمني كبير بينهما، لمناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق، والاتفاق على برنامجها ومهماتها التي ستقوم بها، ومن ضمنها التحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية.

ماذا عن علاقتكم مع تيار محمد دحلان بعد استلام الحكومة لغزة؟

– لا نتعامل مع تيار دحلان على أنه يمثل فتح، والتعامل معه في إطار تفاهمات تصفية الساحة من التوتر والأحقاد، والعمل معه ينحصر في المصالحة المجتمعية ولجنة التكافل، وهي أنشطة ستستمر مع وجود الحكومة.

ما هي استراتيجية حماس بعد انسحابها من الحكومة؟

– نحن بصدد تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإذا كان قدر حماس المشاركة ستبلي بلاء حسنا من موقعها، كما أود التذكير بأن الحركة دفعت أثمانا باهظة بسبب وجودها في الحكومة، وهي ستسترد مكانتها الجماهيرية بعيدا عن الغوص في السلطة، وستتفرغ للشأن الوطني العام والمقاومة، وهي قضايا تستحق الاهتمام.

كيف أثر مضي حماس في المصالحة بالرعاية المصرية على تطوير علاقتها بالقاهرة؟

– العلاقة مع مصر سبقت المصالحة، بهدف ترتيب العلاقة التي كانت تشهد توترا واتهامات، حيث أجرينا اتصالات وزيارات سابقة شكلت نواة لتعاون ولو كان محدودا آنذاك، لكن بعد زيارة رئيس الحركة بغزة يحيى السنوار أصبح لدى المصريين إدراك بأن حماس جادة في اعتبار أمن مصر جزءا من أمن فلسطين، وأن مصر عمق استراتيجي للفلسطينيين ومصالحهم الوطنية الكبيرة.

هل أصبحت مصر أولوية بالنسبة لحركة حماس؟

– بالتأكيد مصر لها أولوية، ونحن لا نستغني عنها، فكل الدول التي تعاملنا معها لها أهمية وميزة خاصة لا تستطيع الدولة الأخرى توفيرها: قطر وإيران وتركيا والإمارات وغيرها، لكن مصر لها ميزات خاصة على المستوى الجغرافي والتاريخي وغيرهما.

هل تطمحون إلى افتتاح مكتب لحماس في القاهرة؟

– من حق حماس كحركة تحرر وطني فلسطيني أن يكون لها تمثيل ومكتب بكل دولة، تحصل عبره على امتيازات رسمية وشعبية لدعم القضية، لذلك نحن نطمح إلى افتتاح هذا المكتب حتى نشارك في النهوض بالمشروع الوطني وتحقيق الأهداف الوطنية، والحركة تسعى لبناء علاقات متميزة مع مصر.

ماذا عن قطر وتركيا وبقية الدول إذ واضحٌ عدم رضى بعضها عن علاقاتكم بمصر؟

– رؤيتنا أنه إذا استطعنا أن نمارس نوعا من التقريب والمصالحة بين الدول العربية المتخاصمة فسنقوم بذلك، وإذا لم يسمح لنا فلا أقل من إقامة علاقات هادئة مع كل الأطراف دون حسابنا على طرف ضد آخر. ولا أعتقد أن علاقتنا مع مصر ستؤثر بعلاقاتنا مع تركيا وقطر، فنحن لا نستغني عن تركيا وقطر ومصر وأي دولة أخرى.

هل طُرح ملف تبادل الأسرى مع وفد حماس بالقاهرة؟

– لا نستطيع القول بأنه طرح بالشكل العملي، لكن مصر باعتبارها رعت صفقة وفاء الأحرار، تطمح إلى أن يكون لها دور، ونحن لا مانع لدينا من أن تتولى ذلك باعتبارها دولة مركزية.

ماذا عن قرارات الحرب والسلم مع الاحتلال بعد خضوع غزة لحكم السلطة الفلسطينية؟

– هناك ما هو أكبر من السلطة وهو منظمة التحرير، فعندما يتم وضع برنامج مشترك لها ستكون مرجعية للقرارات السياسية الكبرى، فحماس تطمح إلى إعادة بناء المؤسسة الفلسطينية ليشارك الجميع في كافة القرارات حربا كانت أو سلما.

ما موقف حماس مما يوصف بصفقة سياسية كبيرة بين الفلسطينيين وإسرائيل؟

– ليس لدينا معلومات صحيحة حول هذه الصفقة، وهي سيناريوهات من خيال بعض المحللين والسياسيين أكثر منها أمر واقع، فنحن نتحدث بالواقع لا بالمؤامرة، ولا أحد يستطيع اعتبار الفلسطينيين والمقاومة ورقة في مهب الريح لكي يخطط لها وتستدرج إلى مثل هذه الحلول.

أما التهدئة فهي جزء من لعبة الصراع مع أي عدو، لكنها لم تناقش معنا من أي طرف، وإذا تم الحديث فكل شيء له ثمن سياسي.

كيف أثر انتقال قيادة حماس للداخل على تواصلكم مع الخارج؟

– إذا أردت أن تتحدث عن الضغوط الإقليمية الميدانية، سواء كنت بالداخل أو الخارج ستكون محكوما بسلسلة من الشروط والضوابط التي تفرضها عليك علاقات الدول، وبالتالي الأمر مضبوط في النهاية، هناك سقف للتحرك سواء هنا أو هناك، فإذا كان مسموحا لك التحرك خارجا، فنواب رئيس المكتب السياسي في الخارج ويفوضهم بالتحرك، وكانت هناك تحركات كبيرة نحو تركيا وإيران ودول عربية، ولدينا أمل بأن يكون لرئيس المكتب السياسي تحركات في الخارج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/29

17. "الديمقراطية": سلاح المقاومة مقدس والدفاع عن غزة مسؤوليتها

غزة: قال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية"، زياد جرغون، إن سلاح المقاومة مقدس وهو لمقاومة الاحتلال وقطعان المستوطنين من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وشدد جرغون في تصريح صحفي يوم الخميس، على أن "الدفاع عن قطاع غزة من مسؤولية فصائل المقاومة، وليس من مسؤولية الأجهزة الأمنية الفلسطينية".

وقال إن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وعودة الحكومة لمزاولة مهامها، سيضع السلطة الفلسطينية، وجميع الأذرع العسكرية للفصائل أمام معادلة تُمكن السلطة من أداء دورها في حفظ الأمن، وتمكين المقاومة من أداء دورها في الدفاع عن غزة، ودعا لإقامة تلك المعادلة (تمكين المقاومة والحكومة) على أسس واضحة، بحيث لا تتدخل الأجهزة الأمنية في الشأن الدفاعي عن غزة.

ونبه إلى أن ذلك "يتطلب العمل على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، تكون معنية بصياغة خطة دفاعية شاملة عن القطاع، وتفوت على الاحتلال الفرص لزرع الفتنة والادعاء بمساواة المقاومة بالإرهاب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/28

18. فتح تشيد بالجهود المصرية وتعتبر الوحدة ممراً باتجاه واحد

رام الله: أشاد المتحدث باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي بالجهود المصرية في ملف المصالحة والوحدة الوطنية.

وقال القواسمي في تصريح صحفي، اليوم الخميس: إن دور مصر أساسي ومفصلي وهام، و"فتح" على ثقة تامة بأن الشقيقة الكبرى ستكمل جهودها لتذليل كافة العقبات التي يُحتمل أن تواجهنا.

وأضاف: إننا في حركة فتح سنبذل كل جهد ممكن لتجاوز أية عقبة مُحتملة، والأمر بحاجة إلى حكمة وصبر وإرادة، ونؤكد أن ممر الوحدة الوطنية هو اجباري باتجاه واحد لا عودة للوراء مطلقا، باعتبار الوحدة والمصالحة مصلحة وطنية عليا، لا يستقيم لنا حال دون إنجازها.

وأكد القواسمي أنه يجب ترسيخ ثقافة الوحدة والمصالحة بين أبناء الشعب الواحد، وأن تبقى البوصلة مُشرعه نحو المحتل الغاصب لأرضنا ومقدساتنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/28

19. حماس: انتفاضة الأقصى أثبتت أن العدو لا يفهم إلا لغة القوة

أكدت حركة حماس أن المقاومة تشكل خياراً استراتيجيا للشعب الفلسطيني وحقا مشروعا في وجه الاحتلال وستستمر حتى تحقيق أهدافه كاملةً.

وقالت الحركة في بيان صحفي في الذكرى السابعة عشرة لانتفاضة الأقصى، يوم الخميس، إن الأسباب التي أدت إلى اندلاع انتفاضة الأقصى مازالت قائمة ومازال العدو يعربد ويتجبر، مشيرةً

إلى أن شعبنا وفِي المقدمة أهلنا في القدس لا زالوا متوثبين يدافعون عن المسجد الأقصى مدركين لحجم المخاطر التي تحدق به.

ونوهت إلى أن انتفاضة الأقصى أثبتت فشل مسار التسوية وأن العدو لا يفهم إلا لغة القوة، الأمر الذي يؤكد صحة التوجه الجاد لبناء مشروع وطني جامع.

واعتبرت الحركة أن مسار المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام في طريق تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة هو الرد الطبيعي والضروري لمواجهة تهويد القدس والإمعان في الاعتداءات المستمرة على الأقصى.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/28

20. إطلاق نار صوب مستوطنة "بيت إيل" واعتقال فلسطينيين قرب الخليل بادعاء زرع عبوة ناسفة

محمد وتد، هاشم حمدان: أطلق مسلحون فلسطينيون، بساعات متأخرة من ليل الخميس، الرصاص نحو منازل المستوطنين في مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراض المواطنين الفلسطينيين في مدينة البيرة وقرية بيتين. واستمر إطلاق النار عدة دقائق مستمرة، في حين لم يكن هناك إطلاق نار من جيش الاحتلال، ولاحقا أطلقت قوات الاحتلال قنابل الإنارة في المكان، وشرعت بعمليات بحث وتفتيش عن مصدر إطلاق النار.

وانتشرت قوات الاحتلال داخل المستوطنة، وقدمت إلى المكان سيارات إسعاف وشرطة الاحتلال، في حين انتشرت سيارات لجيش الاحتلال على الشارع الرئيسي البيرة نابلس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان الفلسطينيين، الليلة الفائتة، وذلك بادعاء زرع عبوة ناسفة على شارع قرب مستوطنة "مغدال عوز" في الكتلة الاستيطانية "غوش عتيسون" قرب الخليل.

وجاء أن قوة احتلالية اعتقلت مجموعة من الشبان بادعاء زرع عبوة ناسفة، وقامت بتحويلهم إلى أجهزة الأمن لتتولى التحقيق معهم. ولم تعرف بعد هوية المعتقلين أو الوجهة التي نقلوا إليها.

عرب 48، 2017/9/29

21. الحكم على منفذ هجوم طعن في رعنانا بالسجن 21 عاماً

حكمت المحكمة المركزية في القدس الخميس على أحد سكان القدس الشرقية بالسجن 21 عاما لارتكابه هجوم طعن في أكتوبر 2015 في مدينة رعنانا. وأصيب في الهجوم الذي نفذه خالد بسطي أربعة أشخاص، أحدهم بجروح خطيرة.

وهاجم بسطي (30 عاما) المستوطنين بينما وقفوا في محطة للحافلات في شارع "القدس" في المدينة. وتعرض للضرب وأجبر على الاستسلام من قبل أحد المارة، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة تعافى منها في وقت لاحق.

وفُرض على بسطي أيضا دفع تعويضات بقيمة 145,000 شيكل (41,000 دولار) للضحايا.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/9/28

22. ريفلين: "إسرائيل" قلقة جداً من "القائمة السوداء" الخاصة بالاستيطان

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، إن بلاده قلقة جدا من "القائمة السوداء" التي يعكف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على إعدادها للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ريفلين في اتصال عبر الهاتف مع قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية: "إننا نشعر بقلق بالغ من القائمة السوداء التي يتم الترويج لها من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة".

وأضاف، بحسب نص تصريحه الذي أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول، إن القائمة السوداء "يمكن أن تلحق ضررا بالشركات الأمريكية والإسرائيلية".

وحث الرئيس الإسرائيلي زعماء الجالية اليهودية الأمريكية على اتخاذ "جميع الخطوات اللازمة لمكافحة هذا الأمر".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/28

23. إلكين يدعو لسحب تصاريح التنقل من قيادة السلطة الفلسطينية

إسحاق خطيب: دعا الوزير زئيف الكين الى إلغاء فوري لجميع القرارات الخاصة بتقديم بوادر حسن نية للسلطة الفلسطينية والتي اتخذت خلال العامين الماضيين. وذلك في أعقاب قبول الشرطة الدولية الإنتربول عضوية السلطة فيها.

كما دعا الوزير الكين إلى سحب جميع تصاريح التنقل الخاصة التي تتمتع بها قيادة السلطة الفلسطينية. مؤكدا انه لا يمكن للأخيرة أن تقوم بالتحريض ضدنا هنا وفي العالم وفي نفس الوقت تستفيد من بوادر حسن نية من دولة إسرائيل.

هيئة البث الإسرائيلي مكان – إسرائيل، 2017/9/27

24. ريفلين: العلاقة بين "إسرائيل" وقرية أبو غوش وطيدة

وسام جبر: قال رئيس الدولة رؤوفين ريفلين إن العلاقة بين إسرائيل وقرية أبو غوش إلى الغرب من اورشليم القدس قائمة على حلف الحياة. ويفيد مراسلنا أن أقوال رئيس الدولة وردت خلال زيارة تعزية قام بها لعائلة الحارس الأمني المرحوم يوسف عثمان في القرية والذي قتل خلال الاعتداء الإرهابي الذي وقع عند مدخل بلدة هار أدار المجاورة. وأشار إلى أن ألم العائلة هو الم الدولة بأسرها، مضيفا انه يشاطرها أحزانها على فقدان نجلها.

ومضى ريفلين يقول إن الحلف بين الشعب اليهودي وعائلة أبو غوش لم يُبْنَ على الدماء الزكية الطاهرة فحسب، وإنما على ميثاق الحياة وان هذا الحلف لهو حلف قديم يعود تاريخه إلى ما قبل إقامة دولة إسرائيل إلى عهد الراحل يوسف أبو غوش.

هيئة البث الإسرائيلي مكان – إسرائيل، 2017/9/27

25. القناة السابعة: نتنياهو يتعهد بالمصادقة على بناء 3,300 وحدة استيطانية

الناصرة: قالت القناة السابعة العبرية، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قد تعهد بالمصادقة على بناء 3,300 وحدة استيطانية جديدة، خلال الجلسة القادمة للجنة التخطيط الأعلى للإدارة المدنية (ذراع قوات الاحتلال بالضفة الغربية) في 16 تشرين أول/ أكتوبر القادم.

وأفادت القناة العبرية بأن تعهد نتنياهو ورد خلال اجتماع مغلق عقده مع قادة المستوطنين من مجلس "يشع" الاستيطاني في الضفة الغربية؛ أمس الأربعاء.

قدس برس، 2017/9/28

26. "الشرق الأوسط": احتفالات إسرائيلية فاشلة بمرور خمسين سنة على الاستيطان

تل أبيب: مني الاحتفال الرسمي الذي أقامته حكومة بنيامين نتنياهو، لإحياء «اليوبيل الذهبي» لاحتلال الضفة الغربية بفشل ذريع. فقد بقيت نصف المقاعد فارغة. فقد تغيّب عن الاحتفال، نصف النواب المدعوين ورئيس أركان الجيش وأعضاء رئاسة الأركان (باستثناء واحد، هو قائد لواء المركز المسؤول عن الضفة الغربية في رئاسة الأركان)، وجميع القضاة وقادة أحزاب المعارضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/29

27. الدوائر الأمنية الإسرائيلية تحذر من نقل صواريخ إيرانية بعيدة المدى إلى حماس

إيال عاليما: حذر جيش الدفاع من تبعات الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة. وأوصت مصادر عسكرية بالسماح لعمال فلسطينيين من قطاع غزة بدخول إسرائيل لتحسين حالتهم الاقتصادية وبالتالي منع اندلاع أعمال عنف.

إلى ذلك رأت الدوائر الأمنية أن إيران تقوم بتطوير صواريخ متطورة يصل مداها إلى مسافات ابعد وتتمتع بقدرة توجيه محسنة. وأضافت أن طهران تزود حزب الله بمثل هذه الصواريخ. ويفيد مراسلنا أن الدوائر الأمنية حذرت من المساعي الإيرانية لنقل مثل هذه الصواريخ إلى قطاع غزة.

هيئة البث الإسرائيلي مكان – إسرائيل، 2017/9/27

28. الصحف الإسرائيلية: أي حادث عابر قد يطلق حرباً بغزة

قال الخبير الأمني في صحيفة معاريف الإسرائيلية إن احتمال اندلاع مواجهة عسكرية مفاجئة قائم بقوة رغم الهدوء النسبي في غزة، وإن أي حادث عابر مفاجئ قد يؤدي لاندلاع تصعيد وردود تتحول إلى مواجهة عسكرية ضارية.

وقال يوسي ميلمان إن أي حادث عابر مفاجئ قد يؤدي لاندلاع تصعيد في لحظة واحدة من خلال إطلاق عدد من القذائف الصاروخية من غزة باتجاه إسرائيل، مما يستجلب ردودا إسرائيلية، ثم تتدحرج كرة الثلج باتجاه مواجهة عسكرية ضارية.

ونقل عن قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الجنرال آيال زمير أن تقدير الموقف في غزة قابل للتغير في أي لحظة، لأن هذه الجبهة حرجة للغاية وليست خاضعة كليا لسيطرة الجانبين غزة وإسرائيل.

من ناحيته، قال الخبير العسكري الإسرائيلي بموقع "أن آر جي" يوحاي عوفر إن الجيش الإسرائيلي يتأهب لمواجهة عسكرية برية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بسبب استمرارها في حفر المزيد من الأنفاق داخل قطاع غزة، يراد منها تنفيذ هجمات مسلحة على الجنود الإسرائيليين داخل القطاع إن فكروا في اجتياحه، وليس فقط باتجاه المستوطنات المحاذية للقطاع وداخل إسرائيل.

وأضاف "رغم أن البناء في الجدار الإسرائيلي شرق غزة قائم على قدم وساق، فإن الأمن الإسرائيلي يعتقد أن حماس لا تنوي التصعيد العسكري في المرحلة القادمة، فإن كل الاحتمالات قائمة على الطاولة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/28

29. "إسرائيل" تفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية بمناسبة "عيد الغفران"

القدس – سعيد عموري: فرضت إسرائيل منتصف ليلة الخميس/ الجمعة، طوقًا أمنيًا شاملًا على الضفة الغربية، وأغلقت المعابر الحدودية مع قطاع غزة، حتى منتصف ليلة السبت/ الأحد، عشية عيد "الغفران" لدى اليهود.

وذكرت القناة العبرية الرسمية، مساء الخميس، أنه لن يُسمح لسكان المناطق الفلسطينية بدخول إسرائيل، إلا في حالات إنسانية وصحية استثنائية، وبشرط الحصول على إذن من منسق الأعمال في المناطق.

وتغلق إسرائيل المعابر بينها وبين الضفة الغربية وغزة خلال الأعياد اليهودية الكبرى بدعوى "التحسب من وقوع هجمات".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/29

30. محامي رائد صلاح يتهم النيابة الإسرائيلية بتلفيق التهم له

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: اتهم خالد زبارقة، محامي الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، النيابة العامة الإسرائيلية بتلفيق تهم لموكله، في لائحة الاتهام التي قدمتها ضده نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي.

وقال زبارقة لوكالة الأناضول، إن طاقم الدفاع عن صلاح قدم الأدلة الموثقة على هذا التلفيق في جلسة للمحكمة المركزية في مدينة حيفا (شمال) يوم الأربعاء، وتم خلالها الاستئناف على قرار محكمة الصلح الإسرائيلية، بالإبقاء على اعتقال الشيخ صلاح حتى انتهاء إجراءات محاكمته.

وأضاف: "أثبتنا للمحكمة أنه تم تلفيق وفبركة أقوال في لائحة الاتهام، علما بأنه لم يقلها بتاتا".

وتابع زبارقة: "عرضنا أمام المحاكمة شريط فيديو يتضمن خطابا للشيخ صلاح يتضح من خلاله أن لائحة الاتهام نسبت إليه كلمات لم يقلها".

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد اتهمت الشيخ رائد صلاح بالتحريض على العنف.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/28

31. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المتدينين والمستوطنين اليهود، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بهدف إحياء ما يسمونه عيد «الكيبور» أي «الغفران».

وكانت مجموعة من «منظمات الهيكل» دعت أنصارها إلى المشاركة الواسعة والمكثفة في زيارة ما سمّته «جبل الهيكل»، وهو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على باحات المسجد الأقصى.

وقال شهود عيان إن المتدينين والمستوطنين المتطرفين دخلوا إلى باحات المسجد عبر بوابة المغاربة الذي تتحكم السلطات الإسرائيلية في مفاتيحها، وتلقوا شروحات حول ما يسمى «الهيكل» الذي تزعم هذه المنظمات والجماعات أن المسجد الأقصى بني على أنقاضه.

الحياة، لندن، 2017/9/29

32. "مجموعة العمل": قضاء 623 فلسطينياً أثناء الاشتباكات في سورية

بيروت: وثقت (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية) قضاء 623 لاجئا فلسطينيا أثناء مشاركتهم القتال بجانب طرفَي الصراع السوري (قوات النظام وقوات المعارضة).

وقالت مجموعة العمل، في تقرير لها، يوم الخميس، إن الربع الأخير من عام 2016 والنصف الأول من عام 2017 (خلال الأشهر التسعة الأخيرة)، شهدا انخفاضا للضحايا المدنيين مقابل ارتفاع نسبة الضحايا العسكريين، الذين يشاركون القتال إلى جانب أحد طرفي الصراع.

وبحسب إحصائيات المجموعة، انخفضت نسبة الضحايا اللاجئين خلال الفترة الزمنية السابقة إلى 82.31% مقابل ارتفاع نسبة العسكريين إلى 17.69%، فيما بيّنت الإحصائيات السابقة أن نسبة المدنيين من مجموع الضحايا الذين سقطوا بسبب الحرب في سورية كانت 84.10%، بينما العسكريين 15.90%.

فلسطين أون لاين، 2017/9/28

33. مساعدات غزة الخيرية تصل مسلمي الروهينغا

غزة: شرعت مؤسسات دولية، بتوزيع المساعدات الخيرية وخاصة التي وصلت من قطاع غزة، لمسلمي الروهينغا الفارين إلى بنغلادش، من المجازر البشعة التي ترتكب بحقهم على أيدي سلطات بلادهم.

وقال الناشط رشاد الباز، في بيان، يوم الخميس، "بفضل المولي ثم المحسنين وخاصة أهالي غزة العزة، تمكنت قافلة الخير الأولى من تنفيذ حملتها بتوزيع المواد الغذائية"، بمشاركة مع جمعية البركة الجزائرية والناشطات الأردنيات وبتنسيق كامل من هيئة الإغاثة العالمية ومع السلطات المحلية".

وأشار الباز إلى أنه تم البدء بحفر مئة بئر، تم إنجاز عشرون بشكل عاجل، بالإضافة إلى بناء مسجد ومدرسة تعليمية، داعيا أصحاب الضمائر الحية للمشاركة في التخفيف عن إخوانهم المنكوبين من مسلمي الروهينغا.

فلسطين أون لاين، 2017/9/28

34. "هيئة شؤون الأسرى": 95% من الأسرى الفلسطينيين الأطفال بسجن عوفر تعرضوا للضرب الشديد

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية اليوم، الخميس، إن "95% من الأطفال الذين اعتُقلوا ودخلوا سجن عوفر الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة تعرضوا للضرب الشديد والمبرح على يد الجنود والمحققين، وأن معظمهم قد أصيب بكدمات في عيونهم نتيجة الضرب بالأيدي وأعقاب البنادق".

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن الاعتداء على الأطفال والمعاملة القاسية والمهينة بحقهم تبدأ منذ لحظة اعتقالهم، وأصبحت سياسة يومية ومنهجا دائما تقوم به سلطات الاحتلال، وأن الأطفال يتعرضون لاعتداءات وحشية، خاصة الضرب على أجسامهم والدوس عليها والركل بالأرجل والضرب بأعقاب البنادق والشتائم البذيئة والتهديد والضغوطات النفسية وغيرها.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/28

35. رئيس تحرير "وفا": هدفنا بث روح المصالحة بين أبناء شعبنا

غزة: قالت رئيس تحرير وكالة الأنباء الرسمية "وفا" خلود عساف، "إن الهدف الأساسي من زيارتنا لقطاع غزة هو تغطية تسلم الحكومة لمهامها وبث روح المصالحة بين أبناء شعبنا"، مضيفةً "كلنا أمل وتفاؤل أن تنتهي غمة الانقسام".

وشددت على أن ووظيفة الإعلام حالياً هي تغطية الأحداث وخلق رأي عام مؤاتي لأجواء المصالحة والابتعاد قدر المستطاع عن توتير الأجواء لأننا نعلم أن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً في توتير الأجواء منذ بداية الانقسام إلى الآن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/9/28

36. فوز الفنان محمد سباعنة بجائزة مهرجان الاستاك في فرنسا

جنين – "الأيام الإلكترونية": فاز فنان الكاريكاتير، محمد سباعنة، أمس، بجائزة مهرجان الاستاك السادس للرسوم الصحافية والكاريكاتير في فرنسا، والذي أقيم في مدينة مرسيليا مؤخرا.

وكانت إدارة المهرجان، دعت الفنان سباعنة كضيف شرف للمهرجان الذي شارك فيه خمسون فنانا من أهم فناني الكاريكاتير العالميين.

وجاء هذا الفوز بناء على ما اعتبرته إدارة المهرجان إنجازا عالميا متميزاً للفنان سباعنة، بإصدار كتابه "أبيض أسود" والذي شكل إضافة مهمة ونوعية لفن الكاريكاتير على مستوى العالم، ولما تضمنه من إبراز لقضايا شعبه ووطنه وهموم الشعب العربي، وللرسائل الإنسانية والثقافية التي احتواها.

وتخلل المهرجان، معرض من ثلاثين لوحة للفنان سباعنة تناولت معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2017/9/29

37. جرافات الاحتلال تدمر طرقاً زراعية وخط مياه في الأغوار

الأغوار الشمالية: ذكرت مصادر محلية فلسطينية، أن آليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، أقدمت الليلة الماضية، على تجريف طريق زراعي، وتدمير خطوط مياه في منطقة الأغوار الشمالية.

وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، معتز بشارات، أن قوات الاحتلال أمّنت الحماية لجرافات وموظفين من لجنة "التنظيم والبناء"، خلال اقتحام منطقة "عاطوف"، والشروع بعمليات تجريف في المكان.

وقال بشارات في حديث صحفي له يوم الخميس، إن عمليات التجريف استهدفت طرقًا زراعية بطول 1300 متر، شرق قرية "عاطوف"، يستخدمها المزارعون في الوصول إلى أراضيهم الزراعية.

وأفاد بأن عمليات التجريف استهدفت كذلك خط مياه، يستخدمه أهالي المنطقة في الري والشرب، مشيرًا إلى أن المنشآت المستهدفة ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال، تشن منذ أكثر من 10 أيام "حربًا" على المواطنين الفلسطينيين ومعداتهم الزراعية في المنطقة ذاتها.

قدس برس، 2017/9/28

38. أسير فلسطيني ينهي إضراباً عن الطعام بعد انتزاع مطالبه من الاحتلال

الخليل: أوقف الأسير الفلسطيني أنس شديد من بلدة "دورا" جنوبي مدينة الخليل، يوم الخميس، إضرابه المفتوح عن الطعام والمستمر منذ أسبوعين على التوالي، عقب استجابة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطلبه بإنهاء عزله الانفرادي.

وقال عبد المجيد شديد شقيق الأسير في حديث لـ "قدس برس"، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من شقيقه يبلغه بقرار إنهاء إضرابه عن الطعام، بعد خضوع الاحتلال لمطلبه.

واعتبر شديد أن شقيقه "انتصر لأمعائه الخاوية وأجبر سجان الاحتلال على الرضوخ لمطالبه".

قدس برس، 2017/9/28

39. وحدة "المستعربين" تعتقل أربعة شبان في بلدة بدو

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربعة شبان من بلدة بدو، شمال غرب مدينة القدس المحتلة، خلال مواجهات شهدتها البلدة مساء يوم الخميس.

وبينت صور ومقاطع فيديو نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اعتقال عناصر من وحدة "المستعربين" في جيش الاحتلال أربعة شبان، خلال المواجهات التي اندلعت مساء الخميس.

ولم تعرف بعد هوية المعتقلين أو الوجهة التي نقلوا إليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/28

40. مركز الحوراني يصدر تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

رام الله: أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الجمعة، تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال شهر أيلول/ سبتمبر من العام 2017 والذي أظهر استمرار تصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية التي كان من أبرزها اغتيال الاحتلال لمواطنين اثنين. وفيما يأتي أبرز ما جاء في التقرير:

الشهداء

ارتقى شهيدان على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية خلال الشهر المنصرم هما: رائد أسعد الصالحي (21) عاما من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، ونمر محمود أحمد جمل (37) عاما من بلدة بيت سوريك شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وقال التقرير، بارتقاء الشهيدين يرتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى (68) شهيداً.

تهويد القدس

ضمن مخطط تهويد حي الشيخ جراح، أخلت سلطات الاحتلال عائلة شماسنه من منزلها بالقوة لصالح المستوطنين، علماً أنهم يقطنون المنزل منذ عام 1964 أي قبل احتلال القدس عام 1967م، كما قام مستوطنون ببناء غرفة أمام منزل عائلة عزات صلاح في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، فيما هدمت جرافات الاحتلال جزءاً من سور مقبرة الشهداء بالإضافة إلى تجريف وحفر في المنطقة، وتعتبر مقبرة الشهداء جزءاً من مقبرة اليوسيفية في منطقة باب الأسباط.

كما صادقت سلطات الاحتلال على مخطط لإقامة نفق يربط بين معاليه أدوميم وبين التلة الفرنسية بطول (4) كم، فيما عززت شرطة الاحتلال سيطرتها على باب العامود من خلال تركيب أبراج مراقبه إضافية لما هو قائم حاليا. كما أبعدت شرطة الاحتلال (5) مواطنين عن المسجد الأقصى لفترات مختلفة مع دفع غرامات مالية.

هدم المنازل والمنشآت

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال أيلول/ سبتمبر الماضي (33) بيتاً ومنشأة في كل من الضفة الغربية والقدس شملت (12) بيتاً، وتركزت عمليات الهدم في محافظة أريحا والزعيم وسلوان بالقدس، بالإضافة إلى (21) منشأة تجارية وزراعية وحيوانية في مناطق بيت أمر بمحافظة الخليل ودير بلوط بمحافظة سلفيت وشقبا بمحافظة رام الله وجبل المكبر وبيت حنينا والبلدة القديمة بمحافظة القدس وبردلة بمحافظة طوباس.

كما وزعت عشرات اوامر بالهدم شملت (11) بيت ومنشأة في قرية جيت بمحافظة قلقيلية، و (26) بيت ومنشأة بينها مسجد في بيت حنينا وشعفاط والعيسوية وكفر عقب وبيت سوريك بمحافظة القدس.

مصادرة أراضي

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بمصادرة اراضٍ تقدر مساحتها بـ(200) دونم من أراضي أم الخير الواقعة شرق بلدة يطا جنوب الخليل، وذلك لصالح توسيع مستوطنة " كرمئيل" جنوب الخليل.

وقد صادرت سلطات الاحتلال (45) دونما من أراضي بلدة الزاوية غرب سلفيت. كما استولت سلطات الاحتلال على عشرات الدونمات في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم بعد وضع علامات في محيطها بزعم أنها "أراضي دولة".

الجرحى والمعتقلون

قامت سلطات الاحتلال خلال شهر أيلول الجاري باعتقال نحو (400) مواطناً ومواطنة في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الأطفال.

كما تسبب الاحتلال بجرح أكثر من (120) مواطنا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، بالإضافة إلى استنشاق الغاز السام المسيل للدموع.

الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شملت الاعتداءات (3) عمليات إطلاق نار تجاه المواطنين والمزارعين شرقي محافظات قطاع غزة، و(4) عمليات توغل بري لعدد من الاليات التي قامت بعمليات تجريف لأراضي المواطنين، أسفرت عن إصابة 3 مواطنين بجروح.

وشملت الاعتداءات أيضا (9) عمليات إطلاق نار تجاه مراكب الصيادين في عرض بحر قطاع غزة، بالإضافة إلى اعتقال (4) مواطنين بينهم صيادون ومصادرة مركبهما قبالة شواطئ مدينة غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/28

41. وزير الإعلام الأردني: لا معلومات لدى "إسرائيل" عن اعتراض طائرة أردنية

عمان: أكد وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، أن "الجانب الإسرائيلي لا يعلم أي شيء عن الحديث عن اعتراض طائرة أردنية مدنية اقتربت من الأجواء الإسرائيلية".

وبين المومني في تصريحات صحفية أمس انه "فور ورود أنباء عن اعتراض طائرة أردنية، تواصلت مؤسساتنا التنفيذية مع الجانب الإسرائيلي المختص، والذي أكد لنا أن لا معلومات عن هذا الأمر".

يذكر أن شركة الملكية الأردنية للطيران نفت بدورها "اعتراض أي من طائراتها من قبل السلطات الإسرائيلية".

وكانت وسائل إعلام عبرية وعربية نقلت عن مصادر عبرية من بينها القناة الثانية الإسرائيلية قولها إن "السلطات الإسرائيلية أنذرت طائرة أردنية اقتربت من مجالها الجوي، وأن الطائرة امتثلت للأوامر".

الغد، عمّان، 2017/9/29

42. "رأي اليوم": دمشق تواصلت مع مبعوث من حركة حماس بوساطة من "حزب الله"

"رأي اليوم"–بيروت–خاص: أكدت مصادر مطلعة في حركة حماس بأن دمشق استقبلت مؤخرا وبوساطة من حزب الله اللبناني أحد القياديين البارزين في الحركة في إطار بحث ثنائي لعودة العلاقات بين النظام السوري وحركة المقاومة الفلسطينية.

وأبلغت المصادر "رأي اليوم" بأن دمشق استقبلت فعلا المسؤول الحمساوي بترتيب من قيادات في حزب الله. لكن الجانب السوري طلب إرجاء البحث في مصالحة بين النظام والحركة الفلسطينية ولم يظهر تجاوبا سريعا في المسألة.

وعُلم بأن عدة أطراف تدعم استئناف اتصالات بين دمشق وحركة حماس من بينها إيران وكذلك المخابرات المصرية في ظل التقارب الكبير الحاصل مؤخرا بين قيادات حماس والجانب المصري ضمن ترتيبات المصالحة الفلسطينية الداخلية.

كما عُلم بأن القيادي الأبرز في حركة حماس اليوم يحيى السنوار يدعم وبقوة الاتجاه الداعي للسعي لمصالحة مع النظام السوري وبنفس الحماس الذي يدعم فيه خطوط التفاوض والمصالحة مع النظام المصري على أساس تفهم مسوغات الأمن القومي المصري.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/28

43. حاخام أمريكي: ملك البحرين أبلغني أن الحفاظ على وجود عربي معتدل يرتبط بوجود "إسرائيل" قوية

سيترأس الحاخام مارك شناير، وهو حاخام المعبد اليهودي في مدينة هامبتون الأميركية، بعثةً يهودية إلى البحرين، في بداية عام 2018، بعد دعوته من قبل الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وسيكون هذا الوفد، الذي يقع معبده في منطقة وست هامبتون بيتش في مدينة نيويورك، أول وفد يهودي يزور دولةً عربية في الخليج، حسب تقرير لصحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية.

ومن المتوقع توزيع مواعيد وخطوط سير الزيارة على المشاركين بها خلال الأسابيع المقبلة. وستشمل الزيارة أيضاً رحلةً إلى إسرائيل، وفقاً للصحيفة.

وفي حواره مع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، قال شناير: "خلال زياراتي العديدة للبحرين للقاء الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعائلة المالكة، دُعِيتُ عدة مرات لجلب طائفتي إلى البحرين، حتى يتسنَّى لهم رؤيتها واختبار مدى إخلاص المملكة لسكانها الأصليين من المجتمع اليهودي، ومدى التزامها بالحوار بين الأديان والتعاون بينها".

وتابع: "منذ بدأتُ العمل مع الملك في عام 2011، أوضح تماماً التزامه ببناء العلاقات مع إسرائيل. في الواقع، لقد اتفقنا في أول لقاءٍ لنا أنَّه لدى البحرين وإسرائيل عدوٌ مشترك، وهو إيران".

ويؤمن الملك أنَّ "الأمل الكبير المتعلق بالحفاظ على وجودٍ عربي معتدل في الشرق الأوسط يرتبط بوجود دولةٍ إسرائيلية قوية".

ويبلغ تعداد سكان البحرين نحو مليون و423 ألف نسمة، ويُشير تصنيفهم بحسب الديانة إلى أنَّ 70% منهم مسلمون، و14.5% مسيحيون، و10% هندوس، و2.5% بوذيون، حسب الصحيفة الإسرائيلية، التي يبدو أن إحصاءها شمل المواطنين والوافدين.

وذكرت أن نسبة اليهود القاطنين في البحرين تبلغ بحسب إحصاءاتٍ مختلفة أقل من 1%، لكنَّ الرقم الحقيقي أقل من هذا بكثير، إذ يتراوح عددهم في الواقع ما بين 36 إلى 40 شخصاً.

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/28

44. السفير الأمريكي بتل أبيب: "إسرائيل" ستحتفظ بجزء كبير من الضفة

بلال ضاهر: زعم السفير الأميركي في تل أبيب، ديفيد فريدمان، أنه طرأ تقدم على الاتصالات حول تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، رغم أن الخطة لتحقيق ذلك ستنشر في الأشهر القريبة المقبلة، بحسب قوله. وأضاف فريدمان، وهو أميركي – يهودي صهيوني متطرف، أن يرى بالمستوطنات أنها جزء من إسرائيل.

وفي تلميح للخطة الأميركية لتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، قال فريدمان لموقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الخميس، إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242، الذي صدر في أعقاب حرب حزيران/يونيو العام 1967، هو "القرار الجوهري الوحيد الذي يتفق عليه الجميع، لأنه شمل حق إسرائيل بحدود آمنة". وتابع أن حدود إسرائيل حتى هذه الحرب "لم تكن آمنة بنظر الجميع" وأنه في تسوية مستقبلية "ستحتفظ إسرائيل بجزء كبير من الضفة الغربية، لكنها ستعيد مناطق غير مطلوبة للحفاظ على أمنها".

ومضى فريدمان أنه "كان ينبغي دائما أن يكون هناك مفهوما حول التوسع نحو الضفة الغربية، ولكن ليس بالضرورة نحو كل مناطق الضفة. وهذا ما فعلته إسرائيل بالضبط"، زاعما أن "إسرائيل تسيطر على 2% فقط من الضفة الغربية. وبرأيي أن هذا الأمر يتطابق مع القرار 242 وهذا كان الأساس بأنه طوال خمسين عاما تقدم الجانبان بموجبه".

وعبر فريدمان عن تفهمه لبناء المستوطنات، وقال إنه "من الواضح أنه توجد اعتبارات أمنية هامة للمستوطنات، وهي هامة من النواحي القومية والتاريخية والدينية. وبرأيي أن المستوطنين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم إسرائيليون، وإسرائيل تتعامل مع المستوطنين كإسرائيليين. هذه هي الحقائق".

وفي رده على سؤال حول ما إذا سيتم إخلاء قسم من المستوطنات في إطار تسوية مستقبلية، امتنع فريدمان عن تقديم إجابة واضحة، وقال "سننتظر ونرى". وأضاف أنه "لا نلتزم بموعد معين" للتسوية، وأنه "سنحاول تنفيذ الأمور بصورة صحيحة وليست سريعة".

عرب 48، 2017/9/28

45. الولايات المتحدة توبخ سفيرها لقوله إن "المستوطنات جزء من إسرائيل"

'إريك كورتليسا: للمرة الثانية منذ تولي دافيد فريدمان منصبه كسفير الولايات المتحدة إلى إسرائيل، عارضت وزارة الخارجية الأمريكية علنا ملاحظات أصدرها بخصوص تواجد إسرائيل في الضفة الغربية، قائلة إنها لا تعكس مواقف الإدارة.

وفي يوم الخميس، قالت الناطقة هيذر نويرت لصحفيين إن ملاحظات فريدمان خلال مقابلة مع موقع "والا" الإسرائيلي بأنه يعتبر المستوطنات في الضفة الغربية "جزء من إسرائيل" لا يجب "أن تعتبر تغيير في السياسة الأمريكية". "أريد فقط أن أوضح أن سياستنا لم تتغير"، أضافت، وأكدت، "أريد أن أكون واضحة جدا".

"تايمز أوف إسرائيل"، 2017/9/29

46. مسؤولون أمريكيون يحذرون مدير طاقم نتنياهو بأن لا يكون "خنزيراً" في بناء المستوطنات

جيكوب ماغيد والكساندر فولبرايت: قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لقادة المستوطنات يوم الأربعاء أن مسؤولين أمريكيين قالوا لمدير طاقمه بأن لا يكون "خنزيرا" في البناء الجديد في المستوطنات، وأن إدارة ترامب مستعدة لقبول بناء محدود في المستوطنات. ناقلا الرسالة التي قال إن مدير طاقمه تلقاها.

وخلال اللقاء المغلق، قال نتنياهو أنه نجح بإقناع ادارة ترامب بالتخلي عن تفرقتها بين الكتل الاستيطانية وما يسمى بالمستوطنات المعزولة.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2017/9/29

47. وزير الخارجية القطري: نستضيف معارضين سياسيين وليس "إرهابيين"

الدوحة: أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن بلاده تستضيف معارضين سياسيين وليس "جماعات إرهابية"، لافتاً إلى أن "البيانات التي قادت بعض دول مجلس التعاون ومصر، إلى تصنيف جماعة الإخوان إرهابية ليست المعلومات نفسها لدى دولة قطر، وبالتالي فإننا لم نضع جماعة الإخوان على قائمة الإرهاب".

ولفت الوزير القطري خلال لقاء مع ممثلي صحف فرنسية النظر، اليوم، إلى أن "انسحاب بلاده من مجلس التعاون الخليجي أمر غير وارد"، مؤكداً التزام الدوحة بأمن الخليج.

وعن سبب استضافة الدوحة أعضاء من جماعة "الإخوان المسلمين" رغم أنهم مطلوبون في دولهم، قال "إن وجود هؤلاء الأفراد هو من قبيل كونهم معارضين سياسيين، ونحن لدينا مثل هؤلاء الأفراد من دول عدة، وليس فقط من مصر".

وأضاف: "نحن لا نسمح لهم في قطر بالقيام بأي أنشطة سياسية أو أن يتخذوا قطر منطلقاً للإساءة إلى دولهم أو مهاجمتها".

وقال بن عبد الرحمن إن بلاده لن تسلّم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، المطلوب لدى مصر، كونه "مواطناً قطرياً منذ سبعينيات القرن الماضي". وأضاف: "هو ليس إرهابياً، وإنما معارض سياسي له وجهة نظر".

وجدد وزير الخارجية القطري استعداد بلاده "لحوار غير مشروط، لمناقشة مطالب دول الحصار دون المساس بسيادتها"، مشيراً إلى أن "مطالب دول الحصار الـ13 تم تصميمها لكي ترفض". وشدد على أن "الحوار يتطلب، بالدرجة الأولى، رفع الحصار".

العربي الجديد، لندن، 2017/9/28

48. الإمارات: الإجراءات ضد قطر "مقاطعة" وليست "حصاراً"

بروكسل (الاتحاد، وام): جددت الإمارات العربية المتحدة التأكيد على أن الإجراءات التي اتخذتها مع السعودية والبحرين ومصر ضد قطر هي بمثابة «مقاطعة» وليست «حصاراً» وفقاً للقانون الدولي، وتندرج ضمن الحقوق السيادية للدول في الدفاع عن أمنها الوطني في مواجهة مصادر التهديد الخارجية. وأكد وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس عبد العزيز عبد الله الزعابي خلال جلسة مباحثات رسمية مع رئيسة لجنة شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي ميشال أليو ماري في بروكسل، أن الإمارات تقدر جهود الوساطة الكويتية، وأن المسار الدبلوماسي

هو الطريق الوحيد للمضي قدماً لحل هذه الأزمة مع التزام الدولة ودعمها لمنظومة مجلس التعاون الخليجي، وعدم اللجوء إلى القوة في تسوية الأزمات وتغليب لغة الحوار.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/9/29

49. قال السيسي ما لم يقله نتنياهو

سيف الدين عبد الفتاح

لم يتحدث رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن أي أمر يتعلق، من قريب أو بعيد، بما يتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين، ولم يتحدث عن أي أطروحة للسلام، طرحت من هنا أو هناك، لكنه تحدث فقط عن عظمة إسرائيل ونور الكيان الصهيوني الذي بدا يشع على كامل المعمورة، وبشر بأن ثورة حدثت في العالم لتقبل ذلك الكيان الصهيوني بزيارته ست قارات وزيارات رؤساء ورؤساء وزراء لإسرائيل لأول مرة، وتحدث أن تلك العلاقات الصهيونية بالعالم، والتي تقدمت في كل مجال، وقدمت إسرائيل للعالم أجمع خدماتها، كأنما يجعل من هذا الكيان الصهيوني دولة عظمى. وشكر كل داعميه ومسانديه، ولم يأت على أي أمرٍ يتعلق بعلاقاته، أو بإشارةٍ إلى أحوال التطبيع مع المتصهينة العرب. وحينما تحدث عن الخطر تحدث عن خطر إيران الزاحف إلى العالم الذي يجب أن يقاوم، وأكد على صواب نظرة الرئيس دونالد ترامب في هذا المجال. واختتم كلمته بعبارة تصف تحولات دول العالم في تطور علاقاتها، فأكد "أصبحت إسرائيل تعانق العالم، والعالم يعانق إسرائيل"، هكذا كانت كلمة رئيس وزراء الكيان الصهيوني، تلك الكلمة التي سبقت كلمة منقلب مصر عبد الفتاح السيسي.

قال السيسي في خطابه ما لم يقله نتنياهو، خصوصا أنه قد قابله قبل إلقاء كلمته وهو يتبادل معه الضحكات العريضة والقهقهات الغريبة والصور المريبة، والتي كانت موضع تعليق من كثيرين، ليس فقط من أعدائه، ولكن ربما من حلفائه. جلسة حميمية، وكأنه يجلس مع حليف، أو هو كذلك بالفعل، يوضح في تلك الصورة رمزية معينة، تتعلق بمدى عمق العلاقات الدافئة في السلام الدافئ، الموصوف على لسان السيسي من قبل. نرى دفء العلاقات بين هذين رؤية العين، وبدون أي مداورة، أو تخفٍ. لم يعد الأمر يستأهل ذلك. إنه يفعل ما يفعل في سيناء، على حد قول المنقلب السيسي، فقط حفاظا على أمن إسرائيل. هكذا يقول من دون أدنى لبس، يجلس على مائدة الأمن الإسرائيلي، ويعبر بكلمات كلها خضوع وانبطاح، يجد فيها نفسه ويدشّن عنوانا لسياساته في انبطاحه الاستراتيجي الذي فاق كل علاقةٍ مع هذا الكيان الصهيوني. صار هؤلاء الذين تبادلوا الزيارات في

السر مرة في العقبة، ومرة في القاهرة، يتزاورون في العلن في أرجاء مقراتهم في الأمم المتحدة في اجتماع الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين.

أخطر ما عبر عنه المنقلب في كلمته أنه حمل على عاتقه، بعد أن تغافل نتنياهو عن الكلام عن السلام مع الفلسطينيين، فترك خطابه المكتوب، وبدأ لحظات يرتجل.. يرتجل من أجل إسرائيل، يطالب المواطن الإسرائيلي أن يقف إلى جانب المواطن الإسرائيلي. بالطبع كان يقصد الفلسطيني، إلا أنه وقد ملأ الكيان الصهيوني والإسرائيلي عليه كيانه، واستقر في وجدانه ويظهر في فلتات لسانه لم يعد يجد إلا إسرائيل يتحدث عنها، فنسي الفلسطيني، وأثبت الإسرائيلي مرتين. وبدأ كذلك يتحدث عن سلام مزعوم وتعايش ملغوم يحاول أن يسوقه، على الرغم من أن الكيان الصهيوني لم يفعل شيئا مستحدثا، إلا أن يقوم بانتهاكات يومية، وبإجرام يومي، وبانتهاكات للمسجد الأقصى، وعمليات تهويد ممنهجة للقدس، وإطلاق قطعان المستوطنين، لانتهاك باحات الأقصى في كل مكان، من دون أي اعتبار لأي حرمة أو قدسية. فعل ذلك كله، ولم يجد من يشجب أو يستنكر، فاستمر في غيه، وبدا له يمارس غصبا ممنهجا وقديما للأراضي الفلسطينية في اتساع المستوطنات، وفي بناء الجديد منها تحت نظر الدنيا، غير عابئ بأي معارضات، على الرغم من حقيقة الأمر أن الكلمات ماتت، وانتفت الاحتجاجات، وماتت المعارضات إلا من قليل من الفلسطينيين الذين حملوا هم مقاومة الصهيونية، خصوصا في انتهاك حرمات الأقصى من المرابطين والمرابطات.

ماذا عن هؤلاء الذين أقاموا الدنيا وأقعدوها بشأن رسالة برتوكولية تضمنت "عزيزي بيريز". وعلى الرغم من أننا كشفنا النقاب عن واحدةٍ من حالات الدس والتدليس من المراسيم البروتوكولية التابعة للحرس الجمهوري، آنذاك في قصر الاتحادية، وأن هؤلاء قصدوا بلعبتهم توريط الرئيس محمد مرسي في ذلك، إلا أنهم جعلوا من ذلك مادة، وكأنه ارتكب المحرّم. ونسى هؤلاء مواقف مهمة ومشرفة للنظام، حين كان العدوان الصهيوني على غزة. ومع ذلك، انتهز هؤلاء متصيدين هذه الكلمة، وأقاموا حفلات ندبهم وصراخهم وعويلهم كيف يتحدث مع إسرائيل العدو بذلك الحديث. ها هو منقلبه يجلس على حجر إسرائيل، مؤتمرا بأمر الكيان الصهيوني، ينبطح انبطاحا استراتيجيا يجعل الأمن الإسرائيلي جزءا من الأمن المصري، لا يجرؤ مرة أن ينتقد إسرائيل، ولو بشطر كلمة، لكنه دائم الحديث عن نتنياهو أنه رجل فذ، رجل تاريخي يؤثر في المنطقة. هكذا كانت مفردات السلام الدافئ التي يطلقها في كل كلماته. وكما نسى الفلسطيني في خطابه، فإنه في كل مرة لم يتحدث أبدا عن حقوق الفلسطيني، ولا عن السلام العادل المأمول، بل روّج نظرة السلام الإسرائيلي غير منقوصة.

ماذا تنتظر من المنقلب السيسي الذي التمس من البوابة الإسرائيلية مدخلا له لشرعنة نظامه، وهو يعرف أن هذه البوابة مضمونة، وهو ما جعل خطابا من الإطراء والمديح المتبادل المعتمد من

الجانبين رسميا وإعلاميا، حتى أن هناك من اعتبره منحة إلهية ومعجزة إلهية لإسرائيل. بدا ذلك كله واضحا. وجاء أحد الكتاب في حديثه فاضحا، حينما يتحدث: ما لنا لا نطور علاقاتنا مع إسرائيل، وقد كان لها الدور الأكبر في نصرة ثورة الثلاثين من يونيو في مصر ودعمها، ما أدى إلى نجاحها.. أرأيتم كلاما أكثر فجورا من ذلك، لتبرير فعل أقبح مما يحدث. إنها شبكة المتصهينة العرب من قادة وكتاب، ومن جوقة إعلام، تعزف معزوفتها، لتدعم المستبد في كل أمر. لم تعد تتحدث عن إسرائيل العدو، بل انقلب الأمر إلى الحديث عن إسرائيل الحليف والمكسب. إنها حركة المتصهينة، حينما تتشابك في الأهداف والمصالح، فتعبر ضمن محيط إقليمي عن تمرير العدو الصهيوني وأفعاله، فالمسألة الآن ليست في تبرير وجود إسرائيل، وإنما في دعم استراتيجية الكيان الصهيوني. هكذا قال السيسي ما لم يقله نتنياهو، في تناغم واضح، مروجا ومادحا، لا تهمه الحقوق، بقدر ما يهمه أمن إسرائيل واستقرارها.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/29

50. أوسلو... الفشل الواضح والبديل الغامض

نبيل عمرو

يتبارى الفلسطينيون والإسرائيليون على مختلف مستوياتهم في التنديد بأوسلو، والاعتراف بتأثيرها المدمر على فكرة السلام، وذروة ما وصل إليه التنديد، هو ما قاله الرئيس محمود عباس في خطابه الحاد والصريح حول العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، وما كان قاله قبله بنيامين نتنياهو، ولم يكن صعباً على المراقبين إيجاد المشترك بين الخطابين.

ما الذي بقي من أوسلو، وما هي ملامح البديل إن كان هنالك بديل؟

أهم ما بقي من أوسلو هو الرعب المشترك من الإعلان المباشر عن انتهائه، فما أن يبادر أي من الطرفين الإسرائيلي أو الفلسطيني بالإعلان عن إلغائه، فإن الثمن الذي يدفع بعد هذا الإعلان سيكون أفدح بكثير من اصطناع التعايش معه.

التلاوم في أمر المسؤولية عن الفشل، لا يلغي مسؤولية كل طرف عن الجزء المتعلق به، ولو أن الفلسطينيين لا يتوازون مع الإسرائيليين في نسبة الفشل والإفشال، فالإسرائيليون الذين يحتلون الأرض ويمسكون بالمقدرات وأصحاب التفوق الكاسح منطقياً يتحملون ما يربو عن التسعين في المائة من نسبة الفشل.

المعضلة في منطق التلاوم، أن أوسلو كانت الاتفاق السياسي الوحيد الذي صنعه الطرفان بمحض إرادتهم، ودون تدخل من أي طرف آخر، وحين كان هنالك بعض تدخل، فلم يكن أساسياً وإنما ببعض النصح والإرشاد لا أكثر.

أما المعضلة الأكثر عمقاً وتعقيداً، فتكمن في غموض البدائل المقترحة، وإذا ما اعتمدنا التسريبات التي تصدر من عواصم التأثير في المسار الفلسطيني الإسرائيلي، فما يمكن أن يقترح رسمياً وفعلياً، ربما يكون أقل من وعود أوسلو، وفهم الطرف الفلسطيني لسقفها المفترض أن يفضي إلى دولة خلال خمس سنوات.

وإذا ما نحينا جانباً التسريبات التي صدرت حتى الآن، واعتمدنا خطابات الأطراف المعنية، فإننا نلحظ ثلاثة طروحات يصل الخلاف بينها إلى حد استحالة الوصول إلى تسوية دون تنازلات يسميها الوسطاء بالمؤلمة.

الفلسطينيون يريدون دولة حقيقية على الجزء المحتل في العام 1967 وفي صلبها القدس الشرقية، هذا إذا ما تمت الموافقة على فتح مفاوضات طويلة الأمد حول باقي القضايا التي صنفت في تفاهمات أوسلو على أنها قضايا الوضع الدائم.

والإسرائيليون يريدون تسوية مع الفلسطينيين، تضمن لهم القدس موحدة وتحت سيادتهم، ويريدون سيطرة أمنية مفتوحة الزمان والمكان على الجغرافيا الممتدة بين نهر الأردن والبحر المتوسط. أما السيطرة الاقتصادية فيعتبرون أن الأمر الواقع هو الضامن لنفوذهم المستمر.

أما الأميركيون المبشرون بصفقة غير مسبوقة، فيبدو أنهم بصدد طرح تسوية متدرجة تبدأ بالسهل لعلها تفكك استعصاء الصعب.

وهنا نحتاج إلى عباقرة لإيجاد نقاط مشتركة بين الطروحات الثلاثة.

واقعياً فإن الأسهل في الأمر كله أن يساق الفلسطينيون والإسرائيليون إلى مفاوضات سرية أو علنية، وأن تكون مادة التفاوض هذه المرة مقترحات أميركية تستفيد من حيث الصياغة من الأسباب التي أدت إلى الفشل في ظل رعايات الإدارات السابقة، وبلغة لا تحرج في حال التعاطي معها، وسيلوذ صانعو هذه الصيغة إلى المصطلح الشهير «الغموض البنّاء».

ما هو شائع وأساسه معلومات حصلت عليها الأطراف من مصدرها الأميركي، أن ملامح صفقة القرن ستتضح حين يقدم الرئيس ترمب مقترحاته بصورة رسمية.

وهنا يتعين استرجاع الطريقة الأميركية في التعامل مع المقترحات، وهي طريقة لم تتغير رغم تغير الإدارات ومستويات التدخل، هي الطريقة التي اعتمدت حيال خطة خريطة الطريق التي اقترحتها الرباعية الدولية الممثلة لكل العالم آنذاك.

حين عرضت الخطة على عرفات وشارون، اعترض الرجلان وأظهر كل منهما اعتراضات تبرر عدم قبولهما للنص المقترح. طلب الأميركيون من الرجلين كتابة اعتراضاتهما، تقدم شارون آنذاك بثلاثة عشر اعتراضاً، أما ياسر عرفات ومن أجل إحراج شارون أعلن موافقته على الخطة دون تحفظات.

قال الأميركيون وهم العرابون الحقيقيون للخطة، إذن هنالك موافقة من كلا الجانبين، أما تحفظات شارون فيمكن أن تعالج في سياق التطبيق.

أخذ الإسرائيليون ما يناسبهم وتجمدت خطة خريطة الطريق بفعل تجمد أصحابها وهكذا... الطبقة السياسية الفلسطينية التي لا تنقصها التجربة في علاقاتها مع الأميركيين والإسرائيليين، تعيش حالة من القلق والإرباك، وهذا أمر بديهي ومنطقي، فحين تفشل أوسلو رغم كل ما قدم لها من تنازلات، فما الذي يجعلهم متأكدين من نجاح البديل الغامض، خصوصاً إذا كان من سيجسده هذه المرة الأميركيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/29

51. تحولات حماس ومصر في المصالحة الفلسطينية

ماجد عزام

أعلنت حركة حماس، وبشكل مفاجئ من القاهرة، قبولها بحل لجنتها الإدارية في قطاع غزة، وتمكين حكومة التوافق من مزاولة مهامها في القطاع، والموافقة على إجراء انتخابات عامة رئاسية وبرلمانية بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة التوافقية الجديدة، المفترض أن تنتج عن حوارات وطنية فلسطينية ثنائية فتحاوية حمساوية أولاً، ثم فصائلية موسعة تحتضنها القاهرة في الفترة المقبلة.

بدا انفتاح "حماس" على الجهود المصرية والمصالحة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مفاجئاً، خصوصا أنها ركزت جهودها شهورا طويلة على تطوير العلاقات الأمنية مع النظام المصري، كما على التفاهمات مع القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان، لتحسين الأوضاع البائسة الكارثية والمنهارة في غزة. والمفاجأة الأخرى من القاهرة نفسها، التي توقفت منذ ثلاث سنوات تقريباً، أي منذ الحرب العدوانية الإسرائيلية الثالثة على غزة صيف 2014، عن بذل أي جهود في ملف المصالحة الفلسطينية، وانكبت هي الأخرى أخيرا على الجانب الأمني في علاقاتها مع "حماس"، وغزة بشكل عام، مع السعي إلى تعويم دحلان، وإعادته إلى المشهد السياسي الفلسطيني من البوابة الحمساوية الغزاوية.

لماذا تغيرت المواقف؟ وكيف يمكن فهم الانعطافات والتحولات المفاجئة في مواقف كل من "حماس" والقاهرة على حد سواء؟ سعت القاهرة، بشكل مباشر، إلى إفشال الوساطة التركية التي طلبها الرئيس

محمود عباس، نهاية أغسطس/ آب الماضي، وتعاطت معها قيادة "حماس" الغزية بلامبالاة وتجاهل، مع الاحتفاظ بالوساطة في الملف الفلسطيني الداخلي والفلسطيني الإسرائيلي بشكل عام.

إقليمياً، وفي سياق احتكار الورقة الفلسطينية، سعت القاهرة إلى تقوية موقفها، أو محورها الإقليمي. وفي السياق، إضعاف وتحجيم ليس فقط أي دور تركي، وإنما حتى أي دور قطري في غزة والقضية الفلسطينية بشكل عام. لا يقل عن ذلك أهميةً ومركزيةً، سعي النظام المصري إلى الاستثمار التجاري المعتاد والكلاسيكي من أنظمة الاستبداد العربية القضية الفلسطينية، لتسويق نفسه، وحصد مكاسب سياسية واقتصادية من إسرائيل وواشنطن، عبر تقديم نفسه، وعرض خدماته للمساهمة، ولعب دور أساسي في الجهود والسياسات الأميركية الإسرائيلية في المنطقة، بما فى ذلك خطط استئناف عملية التسوية، وضمان أن لا يكون هناك تمرّد أو خروج عن السيطرة تحديداً في السياق الفلسطيني.

فلسطينياً أيضاً، فهمت القاهرة أن التفاهمات الحمساوية الدحلانية برعايتها لن تكون قادرةً على إحداث تغيير جذري في الأوضاع المنهارة في غزة، وربما لن تكون مجديةً وحدها، لإعادة دحلان إلى المشهد السياسي الفلسطيني بشكل جدّي وفعّال، والأهم ربما المغامرة بفصل غزة عن الضفة، وتحمل مسؤولياتها في السياقات والجوانب المختلفة السياسية الاقتصادية الاجتماعية والأمنية.

إذا كان كل ما سبق مفهوماً، أو يمكن وضعه في سياقه التاريخي السياسي، فإن ما بدا مفاجئاً، وحتى مستعصياً على الفهم والاستيعاب، تساوق "حماس"، بل وحماسها واندفاعها لملاقاة الجهود والوساطة المصرية المستجدة، على الرغم من الجفاء، وحتى معرفة "حماس" بطبيعة النظام الاستبدادية القمعية، وعلاقاته الوثيقة، الأمنية تحديداً والمتنامية، مع الحكومة الإسرائيلية.

ربما يشكل الأمن قاعدة أساسية لفهم موقف "حماس" المفاجئ، إضافة إلى الإطار الفكري السياسي لمسؤول "حماس" الجديد في غزة، يحيى السنوار، الذي فرض سيطرته، ليس فقط على القرار الحمساوي المحلي في غزة، وإنما على القرار الحمساوي الموسع والعام.

تنظر حركة حماس، أو بالأحرى قيادتها الجديدة، متمثلة بيحيى السنوار، المستحوذ والمتحكم (مع القيادة العسكرية) بكامل القرار السياسي للحركة، بعد نقله إلى الداخل، وإلى غزة تحديداً، تنظر إلى كل الملفات من المنظور الأمني، العسكري مجازاً. وتعتقد أن القاهرة التي تحتاج الحركة لإنقاذها أو لمساعدتها في معركتها الفاشلة الخاطئة اليائسة ضد "داعش" سيناء، ستتفهم أو ستصرّ على بقاء القرار الأمني في غزة بيد الحركة، ولو على المدى القصير، وحتى المتوسط في ظل حاجة السلطة شهورا، وربما سنوات، للتعافي، والإمساك بالقرار الأمني في غزة، كما هو حاصل في الضفة الغربية.

حاولت قيادة حركة حماس كذلك استغلال العلاقة المتوترة بين النظام المصري والرئيس عباس في الفترة الأخيرة، وفي ملفاتٍ، مثل الضغط المبالغ فيه ضد غزة، وعودة دحلان إلى المشهد السياسي، حيث تشعر الحركة أنها أقرب إلى القاهرة من أبو مازن، وهذا يعيطها الأفضلية عليه، أو على الأقل يجعل وساطة القاهرة أكثر حيادية ومصداقية.

تعتقد "حماس" كذلك أنها توافقت مع القاهرة على جوهر المصالحة أو فلسفتها، مثلما جرى في التفاهمات مع محمد دحلان. سيكون الأمن بيد "حماس" والسياسة والاقتصاد بيد السلطة، سواء أكان هذا دحلان أو محمود عباس، بمعنى أن حفظ الأمن في الداخل وعلى الحدود سيبقى بيد الحركة الإسلامية وأجهزتها الأمنية، والملفات السياسية والاقتصادية تحديداً، في ما يتعلق بإعادة إعمار غزة، وجلب المساعدات لها سيكون بيد فتح أياً كان من يمثلها.

الفلسفة أو المغزى في جوهر الوساطة المصرية المستجدة هنا أننا سنكون بصدد تسوية أقرب إلى النموذج اللبناني الفاشل، حيث تظل "حماس" لاعباً مركزياً وأساسياً ومتنفذاً أمنياً وسياسياً. ولكن بما يتلاءم مع السياسة التي يفرضها الطرف الإقليمي الأقوى هنا، أي القاهرة، منه إلى التسوية التونسية المحلية، حيث يتوارى الإسلاميون عن مفاصل القرار الأساسي السياسي والأمني في مقابل شراكة في الحكم، ووفق المعادلة التي صاغها زعيم حركة النهضة في تونس، الشيخ راشد الغنوشي، الخروج من الحكومة (أحياناً) والبقاء في الحكم.

يجب الانتباه إلى أن قيادة حركة حماس السابقة وقيادة الخارج تحديداً، ممثلة بخالد مشعل، سعت دائماً إلى نموذج أو تسوية أقرب إلى الشكل التونسي، بينما سعت قيادة الداخل العسكرية تحديداً، وهي التي كانت متنفذة أصلاً، وباتت الآن مهيمنة ومتحكّمة بكامل القرار الحمساوي، نحو النموذج اللبناني. الاحتفاظ بالقرار الأمني وترك الملف السياسي بيد السلطة وحركة فتح، شرط عدم المساس بالملف الأكثر حساسية، أي السلاح الذي بات بمثابة الغاية، مع أنه يفترض أن يكون وسيلة للهدف، أي التحرير، وليس سبباً للاقتتال أو انهيار (وتفكك) الوحدة الوطنية التي بدونها لا يمكن الوصول لأي شيء.

نحن أمام اجتهاد خاطئ من قيادة "حماس" العسكرية والسياسية، والتغاضي عن (أو تجاهل) السمسرة الإقليمية والدولية لنظام السيسي بالورقة الفلسطينية، وفق النموذج الكلاسيكي لأنظمة الاستبداد التي أسقطتها الثورات، ويُراد إرجاعها عكس المنطق، وحركة التاريخ. والأهم من ذلك كله أن ثمن التوافق المباشر مع الرئيس محمود عباس، على المدى الاستراتيجي، أقل من ثمن التفاهم المرحلي والتكتيكي مع نظام المخابرات المصرية. وببساطة، لن يقبل الرئيس عباس على علّاته، بتسويةٍ أقل من الحد

الأدنى المتوافق عليه فلسطينياً، والتي سقفها أعلى بكثير مما قد يوافق عليه السيسي، لتحقيق مكاسب ضيقة لنظامه، المنهار والساقط ولو بعد حين.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/29

52. عندما يرفع الكرد علم الصهاينة

عبد الستار قاسم

أنا أحد الكتاب السياسيين العرب الذين دافعوا عن حقوق الأكراد على مدى سنوات طويلة على الرغم من أنني كنت على دراية ومعرفة بعلاقة مصطفى البرزاني مع الكيان الصهيوني.

استمر الكيان الصهيوني بالنظر إلى المشكلة الكردية من زاويتين وهما: زاوية إشغال دول المنطقة بصراعات مسلحة مع الأكراد وبالأخص العراق، وزاوية إقامة إسرائيل الرديفة في شمال العراق لتكون عونا لها على الدول العربية إن لزم الأمر.

ولهذا قدم الصهاينة العون العسكري المطلوب للكرد أثناء ثورتهم التي بدأت عام 1958 في العراق، وقدمت لهم الخبرات القتالية والمساعدات المالية. ولم يتأخر قادة الكرد عن تلقي المساعدات وطلب المزيد، وإقامة برنامج ثقافي تربوي يقرّب الكرد من الصهاينة ويدفعهم إلى التطبيع معها.

لم نكن يوما غائبين عن المسرح العراقي، ولا عن عبث السياسيين الكرد بالساحة العراقية. نحن لسنا في غياب عن التاريخ، ولكن اعتدنا على الظن بأن الأكراد قد أصبحوا أكثر وعيا مع الزمن وهم يدركون الآن تعقيدات المنطقة العربية الإسلامية، وسيفكرون مئات المرات قبل الاستجابة لعمليات التحريض الصهيونية والاستنجاد بالكيان الصهيوني.

كنا نرى أن الأكراد سيقررون يوما العيش في المنطقة كجزء طبيعي منها ويحيون حلو الحياة ومرها مع العرب والإيرانيين والأتراك. لكن لا يبدو أن ظنوننا كانت صائبة. واضح أن الأكراد لا ينظرون إلى أنفسهم كجزء من المنطقة وهم على استعداد للتعاون مع أعداء المنطقة من أجل مصالحهم الآنية والمؤقتة.

هم ما زالوا يتعاونون مع الكيان الصهيوني، ومع الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة في سوريا. إنهم لا ينظرون إلى أنفسهم بعيون المنطقة، وإنما بعيون أعداء المنطقة وعلى رأسهم الصهاينة والأمريكان.

نقلت وسائل الإعلام صورا حية لتظاهرات كردية في أربيل ومدن كردية عراقية أخرى وعلم الصهاينة يرفعه متظاهرون كرد وهم في غاية البهجة والسرور. وكان رفعه لافتاً من حيث الوقاحة في استعراضه أمام وسائل الإعلام، وبات مفهوماً أن الذين رفعوا العلم كانوا يقصدون استفزاز العرب

والإيرانيين وتحديهم وجرّهم إلى مواجهات مستقبلية. العلم الصهيوني يتحدى العراق وإيران وبعض الشعب الفلسطيني الذين ما زالوا يعانون الأمرين من العدوان الصهيوني المتمثل باغتصاب الوطن وتشريد الشعب، ومن رفعوه يدعون كل العرب الغيارى على الوطن الفلسطيني المقدس وعلى الوطن العربي إلى النقمة على الأكراد واتخاذ كل الإجراءات القاسية ضدهم.

أما من يدعي أن رفع العلم الصهيوني كان بمثابة مبادرات شخصية وبدون أي تكليف حزبي أو رسمي إنما يستغبي الناس. عمل من هذا القبيل لم يكن ليتم لولا موافقة مسبقة من قبل جهات رسمية وأخرى حزبية لأنه ينطوي على تداعيات كثيرة تلحق الأضرار بالأكراد أكثر مما تلحق أضراراً بالآخرين.

صحيح أن علاقات كردية صهيونية ستكون مؤذية للمنطقة، لكن الثمن الذي سيدفعه الأكراد أكبر بكثير من الثمن الذي ستدفعه العراق. فمن فعل ذلك أو حرض عليه إنما يتسم بالغباء وبالضغينة والحقد على مختلف قوميات المنطقة. أمن الأكراد هو من أمن العرب والإيرانيين والأتراك وليس من أمن الصهاينة.

علاقة الأكراد بالكيان الصهيوني تعرض أمن العراق للخطر لأن في ذلك ما يتيح للصهاينة إقامة قواعد عسكرية ومطارات حربية لعرقلة أعمال الجيش العراقي عندما تتطلب المصالح القومية مساعدة هذا الجيش الذي يشكل مصدر افتخار واعتزاز للعرب. ستكون هناك في كردستان إسرائيل الصغرى التي تتبع الكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية. وفي ذات الوقت، يعرض أمن إيران القومي للخطر بخاصة في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل في البحث عن سبل وأساليب للنيل من إيران وقدراتها العسكرية والعلمية والتقنية.

الكيان الصهيوني يعمل جاهداً على إيجاد منافذ لطائرات حربية قريبة من إيران. الكيان الصهيوني يعمل جاهداً على توظيف مطارات عربية خليجية لصالح قواته الجوية، ويعمل على بناء مطارات عسكرية في كردستان لكي يتمكن من خوض غارات جوية خاطفة وناجحة ضد المنشآت الإيرانية. أي أن الأكراد يعملون على وضع المنطقة كلها في خطر حروب مدمرة لن توفر على الكرد المعاناة والأحزان.

والأكراد يهددون الأمن القومي العربي والإيراني بتعاونهم مع الولايات المتحدة. أمريكا تسن أسلحتها ضد إيران، وهي تطمع دائماً بزيادة قواعدها العسكرية في المنطقة لتسهيل أي عمل حربي قد تقوم به ضد إيران. وإذا كانت كردستان ستحتضن الكيان الصهيوني، فإنها بالتأكيد ستحتضن أمريكا أيضا. ونحن نرى الآن تعاون الكرد مع أمريكا في سوريا، وكيف قامت قواعد عسكرية أمريكية في المناطق الكردية في الشمال السوري. ونحن على دراية بأن الوجود الأمريكي في الشمال السوري يهدد الأمن

السوري والعراقي بخطر شديد. وسبق للأمريكيين أن قصفوا الجيش السوري مرات وقتلوا عدداً كبيراً من الجنود السوريين.

إن استمرار تعاون الأكراد مع الأمريكيين في سوريا يضعهم في زاوية العداء التي لن تكون نتائجها طيبة لا للعرب ولا للأكراد. وفي النهاية لا بد من تذكير الأكراد أن أمريكا وحلفاءها هم الذين صنعوا المشكلة الكردية وذلك للإبقاء على مشكلة تشغل دول المنطقة وتستنزف طاقاتها. لقد استعمل الاستعماريون الأكراد عند تقسيم المنطقة ليبقوا شوكة في حلوق الجميع.

والخاسر الأكبر في النهاية هم الأكراد. الكيان الصهيوني كان المستفيد الأكبر من التقسيم الاستعماري للمنطقة، والصهاينة هم الذين دعموا ذلك التقسيم الذي لم يعط الأكراد نصيبا وذلك من أجل الفوز بفلسطين. والآن يتناسى الأكراد تآمر الصهاينة عليهم ليستمروا في تلويثهم لكل المنطقة.

ولهذا السبب، لم أعد أرى جدوى من تأييد حق تقرير المصير للأكراد. هم لا يستحقون التأييد. كان الأمل أن يفهموا أن شعوب المنطقة تتطلع إلى الحياة معا والتعاون والتنسيق من أجل مصلحة المنطقة ككل، لا من أجل إشعال الكراهية والبغضاء والأحقاد.

الأكراد لا يريدون التعايش مع الآخرين أو الحياة معهم، وعليهم أن يتحملوا المسؤولية. فهل لدى حكومة العراق ما يبرر عملها ضد كردستان العراق؟ نعم لديها مبررها تجنباً للفتن والحروب وسفك الدماء. ولإيران حق واضح في الدفاع عن أمنها القومي ومنع تسلل الصهاينة إلى الشمال الغربي من أراضيها. ولسوريا كل الحق في المحافظة على وحدة أراضيها وسيادتها والحفاظ على أمن شعبها. ومن يقيم علاقات مع الصهاينة سواء كان عربياً أو كردياً أو تركياً لا يستحق التعاطف والمساندة وعليه أن يتحمل التبعات التي قد تكون قاصمة مهلكة.

موقع "عربي 21"، 2017/9/28

53. هجوم "هار أدار" يتحدى وجهة نظر الجيش بشأن العقوبات الجماعية

عاموس هرئيل

الهجوم الخطير، الذي أدّى صباح الثلاثاء إلى مقتل ثلاثة عناصر من قوى الأمن على بوابة مستوطنة هار أدار، أيقظ من جديد خلافاً يشغل المستويين السياسي والأمني في إسرائيل منذ نحو عامين، منذ أن نشبت «موجة الإرهاب» الأخيرة في تشرين الأول 2015. ويتعلق النقاش بمسألة ما هي الخطوات الواجب اتخاذها بهدف تقليص الهجمات؟ وهل يجب أن تشمل هذه الخطوات استخدام العقوبة الجماعية ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية؟ وحتى لو لم تقرر الحكومة في النهاية الخروج عن السياسة الحالية، فإنه يتوجب عليها أن تعيد فحص إجراءات التمحيص الأمني التي

يستخدمها «الشاباك»، والتي سمحت بوصول «المخرب» إلى بوابة مستوطنة إسرائيلية محاذية للخط الأخضر.

في العامين الأخيرين، وقع أكثر من 400 هجوم ومحاولة هجوم وطعن، ودهس، وإطلاق نار، بينها نحو 50 في القدس و15 في نواحي الخط الأخضر. من بين منفذي الهجمات، كان هناك واحد فقط يحمل تصريحاً بالعمل في إسرائيل، و»مخرب» آخر (قتل إسرائيليين اثنين في مبنى بانوراما في تل أبيب) كان يحمل تصريحاً مؤقتاً انتهت صلاحيته. وهذه الحقيقة استخدمتها المؤسسة الأمنية لتبرير سياستها طوال الفترة المتوترة.

قيل إن تدابير العقوبة الجماعية تزيد من الدافع للقيام بهجمات. ولا فائدة من وقف إعطاء تصاريح عمل لأن الفلسطيني الذي يحمل تصريحاً بالعمل سيفضل التركيز على إعالة عائلته. وقيل أيضاً إن استمرار تشغيل الفلسطينيين في إسرائيل وفي المستوطنات في الضفة، وربما توسيعه، سيساهم في التفريق بين السكان الفلسطينيين والدائرة الصغيرة نسبياً لمنفذي الهجمات.

وجهة النظر هذه قادها رئيس الأركان، غادي أيزنكوت، ومنسق الأنشطة في «المناطق»، اللواء يوآف مردخاي، مع دعم محدود وجزئي من «الشاباك» والشرطة. وزير الدفاع السابق، موشيه يعالون، تبناها بالكامل. أما خلفه أفيغدور ليبرمان، فقد شكك بهذه السياسة في الأشهر الأولى لتوليه منصبه، لكن في النهاية وافق على موقف الجيش. أحياناً، كما حدث في الهجوم على مركز سارينا في تل أبيب، الذي قتل فيه أربعة مواطنين في حزيران من السنة الماضية، طُبّقت عقوبة جماعية لفترة محددة ضد البلدة التي جاء منها «المخربان». لكن الحواجز والمضايقات توقفت في اللحظة التي فقد فيها الجمهور الإسرائيلي اهتمامه بما يحدث.

يتحدى «المخرب»، الذي نفذ الهجوم في هار أدار، وجهة النظر هذه. فالشخص، محمد الجمل، يحمل تصريحاً بالعمل في المستوطنات. وفور وقوع الهجوم أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التزامه بثلاثة أمور: هدم بيت «المخرب»، محاصرة قريته، ومصادرة تصاريح العمل من أفراد عائلته الواسعة. وهذا يشبه العقوبة الجماعية كما يحددها القانون الدولي. وسارع إلى الانضمام إلى نتنياهو وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف، وكالعادة تنافسوا فيما بينهم على إطلاق تهديدات ضد الفلسطينيين في الضفة.

في هذه الأثناء، لم يغير الجيش توصيته المهنية. وحتى الآن، فان الهجوم في نظره حادثة محصورة، ولا سبب يدعو إلى معاقبة آلاف الفلسطينيين بسببه لوقت طويل، وأي خطوة كهذه ستزيد من خطر التدهور. وتدل التجربة على أنه عندما يصر الجيش على موقفه، يميل السياسيون إلى التراجع. لكن السياسات بعيدة المدى مرتبطة أساساً بأحجام الإرهاب، فإذا لم تنشأ موجة هجمات بإيحاء من

الحادثة في هار أدار، فإن المطالبة بالعقوبة الجماعية ستتلاشى وسيخمد الخلاف. لدى المقارنة مع «مخربي» العامين الماضيين يبدو الجمل إلى حد ما استثناء من حيث العمر (37 عاماً) ووضعه العائلي (متزوج وأب لأربعة أولاد). أما الظروف التي دفعته إلى فعل ما فعله فهي ليست استثنائية. فـ «المخرب» لا ينتمي إلى أي تنظيم، بل تحرك بدافع شخصي.

سيضطر «الشاباك» والاستخبارات العسكرية إلى تبرير سبب عدم ظهور اسم «المخرب» كشخص محتمل أن يقوم بهجوم، وذلك على خلفية المراسلات بينه وبين زوجته التي سبقت الهجوم. ويبدو هذا تضييع للفرصة للمرة الثانية خلال شهرين. فـ «المخرب»، الذي قتل ثلاثة من عائلة واحدة في مستوطنة حلميش، نشر تعليقاً على الفيسبوك عن نيته ولكنه لم يُكتشف في حينه. شهرياً يجري اعتقال عشرات الأشخاص في «المناطق» على خلفية نشاطهم في وسائل التواصل الاجتماعي بما يدل على نيتهم القيام بهجوم. لكن على ما يبدو، فإن هذا الأسلوب بعيد من أن يكون ناجعاً تماماً كما يتضح من الهجومين.

إن نتائج الهجوم في هار أدار ليست مأساوية فحسب بل هي غير محتملة من الزاوية العسكرية. ويمكن وصف حقيقة أن «مخرباً» واحداً مسلحاً بمسدس فقط ومن دون خبرة سابقة، نجح في قتل ثلاثة حراس أمن مسلحين وجرح رابع، بمثابة تحقق سيناريو احتمال حدوثه منخفض إحصائياً. ولكن من المعقول أكثر أنه يشير إلى إخفاقات فيما يتعلق بإجراءات الأمن في المكان. كما يمكن أن يكون لهذه الإخفاقات علاقة بالعدد الكبير من رجال الأمن، وبالانتشار غير الصحيح، وبمشكلات اليقظة، أو بأن الرد لم يكن سريعاً بما يكفي.

ثمة مسألة إضافية تتعلق بانعكاسات الحادثة على القدس والضفة الغربية. أحياناً، نجاح عمليات «الإرهاب» (وهذا يُقاس من وجهتي نظر مرتبطتين ببعضهما: عدد القتلى واهتمام وسائل الإعلام)، يولد موجة من التقليد. هذه المرة الظروف مثيرة للقلق بسبب فترة الأعياد التي تحمل معها توتراً دائماً في «جبل الهيكل» [الحرم القدسي الشريف]، والتخوف الفلسطيني من أن تكون إدارة ترامب غير جدية بشأن عملية السلام...

في صيف 2015 عرضت الاستخبارات العسكرية على المستوى السياسي تحذيراً استراتيجياً بشأن انفجارات محتملة في «المناطق». التحذير تحقق، لكن المواجهة لم تتسع ولم تتخذ أحجاماً كبيرة، وبالأساس بسبب الرد المتوازن نسبياً لإسرائيل والامتناع عن العقوبة الجماعية والأداء الناجع للجنود والشرطة في ساحات الهجوم.

لا يزال تحذير الاستخبارات العسكرية على حاله أيضاً للخريف الحالي. كما أن حقيقة تقلص التنسيق الأمني بين إسرائيل وأجهزة الأمن الفلسطينية بصورة كبيرة منذ أزمة البوابات المغناطيسية في «جبل الهيكل» [الحرم القدسي الشريف] في تموز الماضي لا تدعو إلى التفاؤل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2017/9/29

54. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/9/29